



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



الكبيرة
ميس الشلاه
12
إيقونة عراقية جديدة

أفكار
10
العدالة الاجتماعية
في القرن الحادي والعشرين

هضابا
8
الشروع ببناء بيت الحزب
بمعناه الأوسع

أخبار وتقاير
2
لماذا التغيير الشامل

حرائق المحاصيل تعود للواجهة.. والامن الغذائي مهدد

بغداد. طريق الشعب

خلال يومين فقط تمكنت فرق الدفاع المدني من إخماد حرائق في عدد من المحافظات، فيما شخص معنيون ومراقبون ضعفاً كبيراً في الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة، مبدئين خشيتهم من عدم استعداد الجهات المعنية، بصورة جادة لدرء خطر الحرائق.

وفي ساعة كتابة هذا التقرير، تمكنت فرق الدفاع المدني من انقاذ 400 دونم من الحنطة من حريق مجهول نشب في اطراف قضاء بلد جنوبي صلاح الدين وتمت السيطرة ومنعت تمده.

حرائق في ست محافظات

ونشب في بابل حريقان؛ الأول في بستان للنخيل في منطقة الطهامة، بينما كان الثاني داخل مساحات زراعية وحشائش متبسة في منطقة الجريات.

وأخذت فرق الدفاع المدني حريقاً اندلع داخل مساحات زراعية وحشائش متبسة في قضاء الكوت، مركز محافظة واسط. بينما تمّت السيطرة على حريق آخر اندلع داخل مساحات محصودة من حقول الحنطة بقضاء تكريت في محافظة صلاح الدين.

كما تمكنت فرق الدفاع المدني من السيطرة على أربعة حوادث حريق، نشبت في مخلفات الحنطة في قضاء المشخاب جنوبي النجف، وقضاء العباسية شرقي المحافظة. وتمكنت القوات الأمنية من إلقاء القبض على شخصين قاما بحرق المحاصيل الزراعية في منطقة السور التابعة لناحية الرشاد محافظة كركوك، بعد رصدتهما بالكاميرات الحرارية وتم اتخاذ الإجراءات القانونية أصولياً بحقهما. فيما شهدت ناحية العظيم في محافظة ديالى، وأطراف مدينة سامراء، حرائق لمحاصيل الحنطة والشعير. وقد سجلت ضد مجهولين!

موسم حصاد «ناري»!

وشهد موسم الحصاد الحالي منذ تشيئه في بداية نيسان الماضي، حرائق عديدة طالت عشرات الدونمات في محافظات النجف وميسان وصلاح الدين والديوانية والمثنى، مع احتمال تسجيل حوادث أخرى في بقية المحافظات التي لم تباشر عمليات الحصاد حتى الآن.

وفي الوقت ذاته، أطلقت مديرية الدفاع المدني إجراءات وتدابير عديدة من اجل التصدي للحرائق، حيث أطلقت حملة بثلاثة محاور، فيما جددت دعوتها المزارعين الى الالتزام بإرشاداتها وتوصياتها وتوفير متطلباتها، لضمان تقليل حوادث الحرائق التي تلتهم ارزاق الفلاحين.

بسبب الإهمال

وعلى مستشار الجمعيات الفلاحية احمد القصير أسباب هذه الحرائق بانها نتيجة «الإخطاء وعدم الاهتمام»، منها الى ان «حرائق المحاصيل الزراعية تشكل خطراً كبيراً وتهدد أمننا الغذائي، لا سيما أن الكثير من الحقول بعيدة عن القرى وسكن المزارعين، لذلك يجب ان يتم تركيز المراقبة عليها، ورفع مستوى الإجراءات الاحترازية».

وأبدى المتحدث اسفه ل«عدم تعويض الحكومات المتعاقبة اي فلاح احتزقت محاصيله، ولا لمرة واحدة»، داعياً «الفلاحين والمزارعين الى الحرص الشديد هذه الأيام، والحذر العالي والتشثيث بالشيمة والنخوة التي ظهرت على احسن وجه في درء الخطر والالتزام بتوجيهات وارشادات مديرية الدفاع المدني». وقال القصير ل«طريق الشعب»، ان «هذا الخطر تحسنه جميعاً قبل بدء موسم الحصاد وجفاف

المحصول، علماً ان الحريق البسيط من الممكن أن يلتهم الآلاف من الدونمات بمحاصيلها إن لم يتم اطفائه بشكل سريع».

إبلاؤه الأولوية

وعلى صعيد متصل، وصف الخبير الاقتصادي، رشيد السعدي، الاضرار التي تنتج عن هذه الحرائق، بغض النظر عن اسبابها، بأنها «كبيرة»، وتؤثر على القطاع الزراعي والمزارعين واقتصاد البلد».

وقال السعدي ل«طريق الشعب»، انه «طالما بدأت الاجهزة الامنية والمختصة عملية البحث في هذا الملف، ومحاولة معرفة الاسباب، وفي بعض الاحيان تقف خلفها ودافع إجرامية او ارهابية، وايضا سياسية، لكنها قد تكون نتيجة الإهمال، او في اثناء عمليات الحصاد تتطاير شرارة من الآلات الزراعية».

واكد «اننا بحاجة ماسة الى ان يكون هذا الملف اولوية في عمل الجهات المعنية، من اجل ضمان عدم تكرار السيناريو السابق الذي التهمت فيه الحرائق مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية، اضافة الى اخذ الحيطة والحذر والاهتمام من قبل المزارعين أنفسهم قبل الدولة». ونوه الى ان هناك «قوانين عقابية خاصة تتعلق بأضرار القطاع الزراعي والانتاج، ويمكن تطبيقها على من تتم

ادانته بالإضرار عمداً بالمحاصيل الزراعية»، لافتاً الى ان «على الاجهزة الامنية تكثيف نشاطها وجهودها في المراقبة والمتابعة واتخاذ الاجراءات الصارمة الكفيلة بمنع هذه الحوادث».

وابدى السعدي خشيته من تكرار «سيناريو الحرائق التي بدأت تشكل خطراً كبيراً على امننا الغذائي كونها تضر بالاقتصاد الوطني، وعلى الفلاح ايضاً الانتباه جيداً والحفاظ على ما ينتجه، وأن يكون مستعداً ويقظاً وجاهزاً لأي طارئ، والتعامل مع اي حادث بمسؤولية».

ما مدى استعدادنا؟

الى ذلك، قال عضو المكتب الاستشاري لنقابة المهندسين الزراعيين، د. جاسم المالكي، ان حوادث الحرائق، هي من المسلمات وتحدث في كل مكان بالعالم، وتحمل العديد من الاسباب في اندلاعها، الا ان النتيجة واحدة دوماً وهي الخراب والضرر.

واضاف قائلاً ل«طريق الشعب»، «إذا ما كان الحريق بسبب الإهمال او خطأ غير مقصود وتحرق 60 دونماً من اصل 2 مليون دونم مزروعة، فهي لا تعد تهديداً للأمن الغذائي، لكن اذا ما اخذت هذه الحرائق تتسع وتلتهم مساحات كبيرة وتكرر، فعندها يمكن ان ترتقي الى مستوى الازهاق وتهديد امننا الغذائي».

رامد الطريق

منظمات خيرية تعيل سكان البلاد الثرية!

في الوقت الذي انتهت اللجنة المالية من دراسة موازنة العام الحالي، التي تعد الأكبر في تاريخ العراق، أعلنت تنسيقية الأمم المتحدة للطوارئ عن تقديمها خدمات لثلاثة عشر مليون عراقي خلال العام 2022، في ظل ما واجهه العراقيون من تداعيات اجتماعية واقتصادية بسبب وباء كورونا وتغير المناخ وغيرها، والتي تركت تأثيرها السئ للغاية على القطاعات الفقيرة.

وأشارت التنسيقية إلى أن نسبة السكان الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر تتراوح بين 12 و 51 في المائة، تبعاً للمحافظات. وفيما بلغت نسبة البطالة ما يقارب 30 في المائة، أكدت التنسيقية على وجود مليون نازح يعانون من نقص الخدمات ويواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على طعامهم اليومي، وهو الأمر الذي أضطرت معه جمعية الهلال الأحمر على توزيع 4500 سلة غذائية لأكثر من 500 أسرة، وتقديم منح نقدية بما يعادل 1.6 مليون دولار وتوزيعها على (6348) أسرة ومنح نقدية لـ (37) أسرة لتمويل المشاريع الصغيرة. كما قامت الجمعيات الخيرية مشكورة بتوزيع المياه الصالحة للشرب لأكثر من نصف مليون مواطن، وإعادة تأهيل مرافق المياه في (25) مدرسة و (8) مراكز صحية وتشغيل (8) عيادات طبية متنقلة.

السؤال الأهم من كل ما تقدم، هل ستعالج الموازنة الاضخم أحوال الناس وتعالج هذه الأمور، أم ستبقى الملايين تنتظر ما تجود به المنظمات الخيرية مشكورة!؟



مجلس عزاء كبير للرفيق رحيم شيخ علي (حيدر) اقامه الحزب الشيوعي العراقي في مقره ببغداد يوم أمس 7



يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

652,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية
37,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

63

تاريخ:

15/5/2023

نتائج السحب

رقم:

62

تاريخ:

11/5/2023

الرقم الإضافي

14

26

23

34

17

40

32

الرقم الأساسية

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 5429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتقاد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

في السليمانية والمثنى.. احتجاج للمحاضرين والعمال

السليمانية. طريق الشعب

تظاهر العشرات من المحاضرين بالمجان، في محافظة السليمانية، ضمن إقليم كردستان، مطالبين بتعيينهم على الملاك الدائم. وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن العشرات من المحاضرين نظموا تظاهرة أمام مديرية تربية السليمانية، رافعين شعارات التعيين على الملاك الدائم. وأشار إلى أن المتظاهرين حذروا من "انهيار" القطاع التربوي في المحافظة، محمليين حكومة إقليم كردستان مسؤولية الامر. من جانب آخر، شكوا عمال في قطاع "التنظيفات" في بلدية السماوة من تأخر صرف أجورهم لأكثر من 40 يوماً، داعين الجهات المعنية للنظر في معاناتهم ووضعهم المعيشي الصعب.

وقال أحد العاملين في قطاع التنظيفات علي حسن، إن البلدية قامت بدفع أجور قسمين فقط من مجموع 8 أقسام للتنظيف في عموم مناطق السماوة، مشيراً إلى أنهم سيقومون في حال عدم صرف أجورهم، بتنظيم الاحتجاجات والإضراب عن العمل.

وفد فصائل العمل الوطني الفلسطيني يزور مقر الحزب الشيوعي العراقي

إضاءة

لماذا التغيير الشامل

(2)

محمد عبد الرحمن



بغداد . طريق الشعب

استقبل الرفيق صبحي الجميلي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، يوم الأربعاء الماضي، السيد منير صبحي أمين سر فصائل العمل الوطني في العراق والوفد المرافق له في مقر اللجنة المركزية للحزب. وتناولت الزيارة آخر التطورات الجارية في العراق وفلسطين والعلاقة التاريخية للحزب الشيوعي العراقي مع القضية الفلسطينية ومواقفه المبدئية بالتضامن الكامل مع حقوق الشعب الفلسطيني، وكذلك ادانة الحرب للأعمال التصعيدية للقوات الإسرائيلية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني خلال الأيام الماضية. وعبر وفد فصائل العمل الفلسطيني عن الرغبة في إقامة حفل استذكار بمناسبة الذكرى 75 سنة لتكبة الشعب الفلسطيني لسنة 1948 في مقر الحزب التي تصادف يوم الاثنين 15 أيار وان اختيار مقر الحزب الشيوعي هو تعبير عن المكانة التي تكنها هذه الفصائل للحزب الشيوعي العراقي ولواقفه التضامنية. وأكد وفد الحزب الاستعداد الكامل بإقامة هذه الفعالية وتوفير كل مستلزمات نجاحها باتجاه نشر الوعي بأهمية القضية الفلسطينية التي هي مركز الصراع في منطقة الشرق الأوسط والتي اساء اليها العديد من الحكام العرب. وقد تم الاتفاق على برنامج الحفل وما يتضمنه من كلمات وفقرات وانشيد تتناسب مع هذا الحدث التاريخي. وشارك الى جانب الرفيق منير صبحي، الرفاق موسى غنام ممثل الجبهة الديمقراطية، وليد طالب ممثل جبهة النضال الشعبي والرفيقة ليلى محمود ممثلة للجنة الشعبية الفلسطينية. وكان في استقبال الوفد الى جانب الرفيق صبحي الرفاق: علي مهدي وفاضل الموسوي.

الشيوعي العراقي يحيي المؤتمر الثامن للشيوعي الأردني

بغداد . طريق الشعب

وجه المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي رسالة تحية الى المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الأردني الذي عقد في عمان يوم الجمعة 12 أيار الجاري. وجاء في الرسالة: "نبعث اليكم بأحر تحيات حزبنا الشيوعي العراقي وتمنياته لأعمال مؤتمر الثامن بالنجاح في اعماله ليسهم في تعزيز مكانة حزبكم الشقيق في الحياة السياسية العامة ودوره البارز في الحركة الوطنية الأردنية، وتطوير ما تحقق من نجاحات في الفترة الماضية، والمضي قدماً بثبات في النضال الوطني والديمقراطي دفاعاً عن مصالح شغيلة اليد والفكر وجماهير الشعب، ومن اجل أردن وطني، متحرر وديمقراطي.

ان المؤتمر الثامن، اذ يتوج عملية التهيئة والإعداد لإنتعاده ودراسة وثائقه في هيئات الحزب ومنظماته ومناقشتها مع مؤيديه وجماهيره، يجسد ايضاً تصميم الشيوعيين الأردنيين على تعميق الديمقراطية في حياته الداخلية وتوطيد كيانه التنظيمي وتوسع قاعدته الجماهيرية. ونحن على ثقة بأن المؤتمر سيكون نقطة انطلاق جديدة لمواصلة الجهد المبذول في تعزيز لحمة القوى الوطنية وتشكيل اوسع جبهة شعبية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية والنقابية، ووقف انتهاكات حقوق الانسان، واصلاح المنظومة الانتخابية لتمكين الشعب من التعبير عن ارادته الحرة، وتأمين الحياة الكريمة للمواطنين في ظل تعمق الأزمة المعيشية جراء السياسات الاقتصادية للسلطة، ورفض املاءات صندوق النقد الدولي."

وعبرت رسالة التحية عن "الاعتزاز والتقدير العالي لمواقف الحزب الشيوعي الأردني الشقيق ودعمه الثابت لشعبنا ونضال الشيوعيين والديمقراطيين العراقيين"، وعن الثقة "بأن الفترة المقبلة ستشهد تعزيز العلاقات التاريخية بين حزبينا وتطويرها بما يعزز أواصر الصداقة بين الشيوعيين الشقيقين والنضال المشترك من اجل السلام والحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي".

تحية الى مؤتمر

حزب التيار الاجتماعي الديمقراطي

العزيزات والأعضاء مندوبو مؤتمر التيار الاجتماعي الديمقراطي

تحية طيبة

نقل اليكم تحيات قيادة الحزب الشيوعي العراقي واعضائه واصدقائه متمنين لكم النجاح في انجاز مهام أعمال المؤتمر، وتحقيق شعار المؤتمر في التجديد والتضامن...لعراق أفضل.

أيتها العزيزات وايها الأعضاء

ينعقد مؤتمركم في ظل ظروف ومتغيرات عديدة على صعيد العراق والمنطقة، فقد واجه المسار الديمقراطي في البلاد اوضاع صعبة، وسعيينا معا الى تصحيح العملية السياسية وتجاوز التوافقية وتبني شعار الأغلبية كأساس لتشكيل الحكومة وتجاوز مبدأ التوافقية والتي تعني بقاء نهج المحاصصة الطائفية والقومية وهيمنة القوى السياسية التي كان الدور الكبير في حالة التدهور التي قادت البلاد الى اوضاعها الراهنة .

العزيزات والأعضاء

لقد عملنا خلال هذه الفترة بتعاون وتنسيق بشكل ثنائي او في التيار الديمقراطي ومع قوى التغيير الديمقراطية،

تعزية

عائلة الرفيق الراحل متي شاجا (أبو ايفان) المحترمون

تلقلينا بحزن عميق نبا وفاة رفيقنا العزيز متي شاجا (أبو ايفان) بعد صراع مع مرض عضال. برحيله فقدنا رفيقا صلبا ومناضلا شهما وانسانا طيبا كرس حياته للدفاع عن قضايا العراقيين، ومنهم على الأخص المهمشين والمظلومين، على اختلاف اطيافهم، كما كان مثابرا على المساهمة الفاعلة في الحراك الاحتجاجي، وظل وفيا لالتزامه وعمله الدؤوب في صفوف حزبنا منذ سبعينيات القرن الماضي.

في هذه الخسارة المؤلمة لرفيقنا العزيز نتقدم الى زوجته وبناته وأولاده، والى عائلته ورفاقه وأصدقائه بالتعازي والمواساة، متمنين للجميع الصبر والسلاوان، ولقفيدنا عاطر الذكر على الدوام.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-5-12

ناصر حسين (أبو سعد) .. وداعا

بالم حزن عميقين تليقاً خبر وفاة رفيقنا العزيز ناصر حسين (أبو سعد) بعد صراع مرير مع المرض. رحل المناضل أبو سعد وترك لنا مسيرة حافلة بالعطاء لخير الشعب والوطن والحزب، مسيرة مطرزة بالتضحيات والمعاناة والملاحقات والسجون.

تولى الكادر الشيوعي والمناضل الصلب والمخلص والوفي للحزب وقيمه ومبادئه، مهام حزبية عدة، أبدع فيها وكان مثالا في سلوكه وتضحياته وامانته وحرصه على ما يؤمن عليه من أموال الحزب وممتلكاته.

الراحل أبو سعد، والشهيدة زوجته فوزية محمد هادي الشمري (ام سعد) التي اعدمها النظام الدكتاتوري في تشرين الأول 1986، سخر كل طاقتهم وجهدهما في الدفاع عن قضايا الشعب وكادحيه، فكانا مثالا في العطاء بلا حدود.

في رحيل الرفيق ناصر حسين المؤسف نتقدم بخالص التعازي والمواساة الى ابنه العزيز سعد وذوي الفقيد واقاربه ورفاقه وأصدقائه، وله دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-5-12

حرائق المحاصيل تعود للواجهة.. والامن الغذائي مهدد

المدني من اجل رغيف الخبز العراقي". وزاد أن "الحملة تتكون من ثلاثة محاور؛ أولها، توعوي وإرشادي من خلال توزيع الفولدرات والبوسترات والوصايا والارشادات الخاصة بالدفاع المدني على المزارعين، وتنظيم ورشات تثقيفية مصغرة للفلاحين لتعريفهم بإجراءات الوقاية والسلامة وتوفير متطلبات الدفاع المدني مثل مطفأة الحريق وتناكر المياه".

أما المحور الثاني، فيشمل "توزيع عجلات الاطفاء على حقول ومزارع محصولي الحنطة والشعير، بدءاً من محافظات الجنوب التي بدأت حملة الحصاد وتليها محافظات الوسط وتم المحافظات الشمالية"، طبقاً للمتحدث.

ونوه عبد الرحيم بان "المحور الثالث هو متابعة محصولي الحنطة والشعير، لحين وصولهما الى الاطفال، والتأكد من اجراءات السلامة والوقاية في هذه السايبلات، حتى تضمن تسويق المحصول المهم بطريقة آمنة وصحيحة".

وذكر المتحدث الرسمي في مديرية الدفاع المدني، العميد جودت عبد الرحيم، ان اسباب الحرائق في السنوات السابقة هي "بسبب اهمال الفلاحين العاملين في الحقول الزراعية، ورمي أعقاب السكاثر او النزاع العشائري. اما اليوم فبدأ الحصاد حديثاً، وسجلنا فقط حرائق لبعض الدوفاة في محافظة النجف".

وأضاف المتحدث الرسمي، ان مديريته أطلقت قبل أيام معدودة، وبإشراف وتوجيه مدير عام الدفاع المدني اللواء محسن كاظم، حملة "كلنا الدفاع

تتمتع

وأشار المالكي ان "الحرائق تحدث في كل مكان بالعالم، لكن ما مدى استعدادنا وإجراءاتنا الوقائية لدوره هذه الحرائق؟"، مبيناً "اننا نعاني ضعفاً في مجال السلامة والوقاية، على الرغم من جهود الدفاع المدني ونداءاته. وبواقع الحال فإن اغلب الحرائق يمكن تصنيفها على انها نتيجة سوء تدبير وعدم معرفة بالإجراءات الوقائية الصحيحة".

وخلص الى القول ان "تعاقد الدولة مع ملف التعويضات لا يزال بطيئاً، فعلى سبيل المثال لدينا تعويضات منذ العام 2019 للفلاحين حتى الان لم يطلق. كذلك تعويضات المد المالح لسنوات متكررة لم تؤمن حتى الان، علماً ان مشاكل البلد المالية من الممكن أن تلعب دوراً في التخصير بهذا الجانب".

"من أجل رغيف الخبز"

وأكد المتحدث الرسمي في مديرية الدفاع المدني، العميد جودت عبد الرحيم، ان اسباب الحرائق في السنوات السابقة هي "بسبب اهمال الفلاحين العاملين في الحقول الزراعية، ورمي أعقاب السكاثر او النزاع العشائري. اما اليوم فبدأ الحصاد حديثاً، وسجلنا فقط حرائق لبعض الدوفاة في محافظة النجف".

وأضاف المتحدث الرسمي، ان مديريته أطلقت قبل أيام معدودة، وبإشراف وتوجيه مدير عام الدفاع المدني اللواء محسن كاظم، حملة "كلنا الدفاع

الحزب الاجتماعي الديمقراطي يعقد مؤتمره الثاني



الامين العام للحزب الاجتماعي الديمقراطي د.علي الربيعي



الامانة العامة للحزب الاجتماعي الديمقراطي

بغداد. طريق الشعب

عقد الحزب الاجتماعي الديمقراطي مؤتمره العام في بغداد 12 ايار 2023 تحت عنوان «تجديد.. تضامن.. لعراق أفضل»، وبحضور عدد من اعضاء الحزب وشخصيات مدنية وثقافية واجتماعية. وشهد المؤتمر فعاليات متعددة، جرى خلالها التصويت على تعديل النظام الداخلي للحزب وانتخاب الامانة، حيث تم انتخاب الدكتور علي الربيعي أميناً عاماً للحزب، وانتخاب نائبه.

الموازنة في مراحلها الأخيرة وترجيحات بتمريرها الأسبوع المقبل

وتابع. طريق الشعب

واستضافة المعنيين بهذا الخصوص". كما اكدت اللجنة "حرصها على الالتزام بدقة اجراء المناقشات بين وحدات الانفاق، وتحويل المبالغ المالية حسب الحاجة، مع معرفة جميع ابواب الصرف الواردة ضمن جداول قانون الموازنة العامة الاتحادية، والتشديد على زيادة تخصيصات المحافظات الفقيرة لتنفيذ المشاريع الخدمية".

من جانبه، أكد رئيس اللجنة المالية النيابية عطوان العطاوي، امس السبت، أن السابع عشر من شهر ايار الجاري، هو موعد نهائي للتصويت على موازنة 2023، وفقاً للاتفاق بين الكتل السياسية.

واصلت اللجنة المالية النيابية، امس السبت، اجتماعاتها من خلال اللجان الفرعية الخاصة بقراءة البنود ومتابعة الجداول تمهيداً لرفعها للتصويت.

وذكر بيان لإعلام البرلمان أن "اللجنة أكدت ضرورة متابعة جهات الصرف بعد اقرار الموازنة وفقاً للأطر القانونية، للخروج بنتيجة تلي طموحات الشعب العراقي، كونها تمس حياة المواطنين بشكل مباشر".

وأضاف، أن "اللجنة الخاصة استكملت دراسة البنود قراءة النصوص القانونية الواردة في الموازنة وطرح الرؤى والأفكار في سبيل تعظيم واردات الخزينة العامة للدولة، إضافة الى مناقشة تخصيصات قانون رسوم المركبات لصيانة الطرق والجسور وتوزيع المبالغ حسب جهات الإنفاق، وتخمين الإيرادات".

وشددت اللجنة على "أهمية التوجه نحو دعم القطاع الخاص وتشجيع الصناعات الوطنية لتشغيل الأيدي العاملة والقضاء على البطالة من خلال وضع الفقرات والنصوص القانونية التي تدعم المنتج الوطني ضمن الموازنة".

وبأشرت اللجنة "تدقيق الجداول المدرجة لدراسة المبالغ المخصصة للمستلزمات الخدمية والسلبية والبرامج الخاصة، ومبالغ اجور الكهرباء والماء، واستيراد الغاز، فضلا عن تخصيصات برنامج التغذية المدرسية، ومناقشتها بصورة علمية وابداء وجهات النظر لضمان وصولها الى اماكنها،

وقال العطاوي، إن "قرار تحالف إدارة الدولة المتعلق بتحديد السابع عشر من الشهر الجاري موعداً لتمير الموازنة اعطى زخماً وقوة لعمل اللجنة المالية"، مشيراً الى أن "اللجنة كثفت اعمالها وانقسمت الى لجتين، لجنة البنود ولجنة الجداول".

وأشار الى أن "اللجنة ستكون لديها استضافات اخرى لوزراء ومسؤولين قريباً، مؤكداً أن "موعد الـ 17 من الشهر الجاري اتفقنا مبدئياً على كونه موعداً للتصويت على الموازنة، ونحن جادون بتدقيقها في اقرب وقت".

وأضاف العطاوي أن "الملاحظات جار جمعها لحسم مبلغ الموازنة النهائي وآلية توزيعه بغية إكمال المناقشات بين البنود"، مبيناً ان "المبلغ حتى الآن متبقي كما هو والبالح 198 تريليوناً كما ورد من الحكومة".

حزب التيار الوطني يزور الشيعي العراقي

بغداد. طريق الشعب

استقبل الرفيق علي مهدي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيعي العراقي، يوم امس، وفداً من حزب التحالف الوطني في مقر اللجنة ببغداد.

وتناولت الزيارة آخر تطورات الوضع السياسي والعلاقات الثنائية بين الحزبين وتنسيق العمل ضمن إطار التيار الديمقراطي العراقي بما يؤمن تعزيز فاعليته وحضوره في محافظات كردستان، والعمل على ضم التنظيمات السياسية التي تتقارب مع أهداف ومهام التيار. وتطرق اللقاء الى

الانتخابات القادمة وأهمية ان يكون لقوى واحزاب التيار الديمقراطي وشخصياته الوطنية من خلال التنسيقيات في المحافظات دور في تنظيم القوائم الانتخابية، وبالتعاون مع قوى التغيير الديمقراطي.

وضم الوفد الزائر، القيادي في حزب التيار الوطني السيد طارق البرزنجي الى الجانب السادة اسامة كمال محمود ومحمد كريم صالح.

وكان إلى جانب الرفيق علي مهدي، في استقبال الوفد الزائر الرفيق حيدر مثنى عضو اللجنة المركزية، والرفيقة شميران مروكيل عضو لجنة العلاقات الوطنية.



الشيعي العراقي يستقبل وفد تجمع الاقتدار الوطني



بغداد - طريق الشعب

ولقاءته، واتفق الجانبان على تبادل الزيارات لبحث والمستجدات السياسية وتنسيق المواقف.

وتكون وفد الحزب الرفيقي وسام الخزعلي وحيدر مثنى أعضاء اللجنة المركزية، والرفيقة شميران مروكل عضو لجنة العلاقات الوطنية.

فيما ضم وفد الحزب الزائر، السيد رشيد عجيل رحم عضو المكتب السياسي لتجمع اقتدار وطن، إضافة الى كوادر الحزب في جانب الرصافة وهم: احمد عبود شنته وحافظ ناشي حمدان وحسين صاحب طعمة وامجد حميد علي.

استقبل وفد من قيادة الحزب الشيعي العراقي، رشيد عجيل رحم عضو المكتب السياسي لتجمع اقتدار وطن، والوفد المرافق له.

وتباحث الجانبان الاوضاع السياسية، والاستعداد للانتخابات، وعرض وفد الحزب الشيعي العراقي وجهة نظره وموقفه من نهج المحاصصة الطائفية.

وعبر وفد تجمع الاقتدار الوطني عن اتفاقه مع ما قدمه الحزب الشيعي العراقي، وتحدث عن تحركاته السياسية

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة واعاد: طريق الشعب

تركيا وتصدير النفط

كتب الصحفي آدم لوسينت مقالاً لموقع المونيتور أشار فيه إلى أن بغداد طلبت من تركيا، السماح بإستئناف صادرات النفط المستخرج من حقول إقليم كردستان عبر ميناء جيهان، والذي أوقفته أنقرة، بعد حصول الحكومة العراقية على حكم من غرفة التجارة الدولية، يلزم تركيا بدفع غرامة قدرها 1.5 مليار دولار للعراق، لأنها تلقت صادرات من أراضيها، غير مصرح بها بين عامي 2014 و2018.

وتطرق الكاتب إلى الموقع الذي يحتله العراق في هذه الجهود، حيث تنفذ الشركة الفرنسية صفقة ضخمة من أربعة محاور بقيمة 27 مليار دولار، يعتقد بأن العمل بها سيبدأ في غضون الأسابيع المقبلة، وذلك لتمكين العراق من الوصول إلى أهدافه طويلة الأجل لإنتاج 12 مليون برميل من النفط الخام يومياً، وجمع وتكرير الغاز الطبيعي المصاحب الذي يتم حرقه حالياً، وإحياء مشروع البتروكيماويات المتوقع منذ فترة طويلة مع شركة نيراس والذي تبلغ تكلفته 11 مليار دولار أمريكي، ومضاعفة إنتاج النفط الخام من حقل أطراوي، وبناء وتشغيل محطة طاقة شمسية بقدرة 1000 ميغاواط. وتوقع الكاتب أن تستمر نشاط الشركة في العراق لخمس وثلاثين سنة القادمة!

للغائد مصطفى البارزاني، تبادل فيه الطرفان عبارات الود والتضامن، التي توجي بإنهاء الجفاء بينهما.

فرنسا وتصدير الغاز

وعن النجاحات التي حققتها شركة Total Ener-gies وشركة Eni الإيطالية وشركة BP وشركة Shell في المملكة المتحدة، في تأمين إمدادات طاقة جديدة لأوروبا، كتب سيمون ويتكنس مقالاً لدورية (أسعار النفط) أكد فيه على إعلان الولايات المتحدة التزامها بالحفاظ على التوريدات الضخمة للطاقة من العديد من دول الشرق الأوسط.

لن يسعى لتحقيق المزيد من التعويضات، بسبب سماحها بتسويق نفط إقليم كردستان عبر أراضيها، خلال الفترات التي لا يغطيها حكم غرفة التجارة الدولية.

وبين الكاتب بأن كلا من حكومة إقليم كردستان والحكومة الفيدرالية، يعتمدان بشكل كبير على عائدات النفط، حيث يصدر الإقليم في ظل الظروف العادية، 450 ألف برميل يومياً إلى تركيا عبر جيهان، بينما يصدر العراق الفيدرالي 70 ألف برميل آخر. وأشار إلى أن العلاقات بين بغداد وأربيل تشهد تحسناً وتقارباً كبيراً، وهو ما عكسه تزامن صدور الطلب العراقي من أنقرة مع زيارة قام بها رئيس الحكومة الاتحادية للإقليم، لحضور حفل افتتاح نصب تذكاري

وأشار الكاتب إلى أن هذا الطلب يتزامن مع قيام شركات النفط العالمية، بتقليص عملياتها في الإقليم بسبب نزاعه مع المركز حول تصدير النفط، رغم توصل الطرفين إلى اتفاق تقوم بموجبه شركة النفط الحكومية العراقية (سومو) بتسويق نفط المنطقة بالاشتراك مع حكومة إقليم كردستان. وذكر الكاتب شركة النفط الترويجية DNO كمثال على ذلك، حيث أعلنت عن تقليص عملها بما في ذلك عمليات الحفر، فيما قالت شركة "شمران بتروليوم" الكندية بأن شركائها العاملين يرجنون بشكل كبير النفقات الرأسالية المخطط لها في إقليم كردستان بسبب توقف التصدير.

ونقل لوسينت عن خير في الشؤون العراقية تصوره بأن تركيا ربما تريد أن تحصل على تعهدات بأن العراق

تحدثوا لـ «طريق الشعب» عن واقع المدارس والمستشفيات وشبكات الصرف الصحي

ناشطون: الفساد يبتلع أموال المشاريع الخدمية في صلاح الدين

بغداد - طريق الشعب

صنفت لجنة الخدمات والاعمار البرلمانية، محافظة صلاح الدين ضمن أسوأ خمس محافظات من ناحية تقديم الخدمات خلال أربعة أشهر، معللة ذلك بتفشي الفساد في مشاريعها الخدمية، مؤكدة أنها تعتمز استضافة محافظي تلك المحافظات، لكشف أسباب الفشل.

ويشكو مواطنو وناشطو المحافظة من تردي واقع الخدمات وسوء الاعمار الذي يكاد يكون معدوماً، حسب قولهم.

وتساءلوا عن مصير الأموال الهائلة التي تخصص للمحافظة؟

وفي وقت سابق، قال رئيس لجنة الخدمات والاعمار البرلمانية على الحميداي، إن لجنته وضعت في أولوياتها النهوض بقطاعات الطرق والمجاري والبنى التحتية خلال المرحلة المقبلة، وأن وهناك اجتماعات متواصلة مع المسؤولين التنفيذيين في المؤسسات الخدمية تخص هذا الشأن.

وأضاف أن الاجتماعات متواصلة مع المحافظين وأمين بغداد، وسيكون هناك اجتماع مع وزير الاعمار والإسكان والبلديات العامة لبيان رؤيتهم للمرحلة المقبلة ومشاريعهم الموضوعية في خطة هذا العام، فضلاً عن المشاريع المتلكئة ونسب إنجازها وأسباب تلكؤها.

وأشار إلى أن محافظات المثنى والقادسية وبابل وواسط وصلاح الدين تعتبر من بين أسوأ المحافظات العراقية من ناحية الخدمات، وأن هناك أكثر من 20 استضافة خلال المدة المقبلة، بدأت بمحافظ بغداد وأمينها ومحافظي بابل وصلاح الدين، وسيكون الأسبوع المقبل مخصصاً لمحافظ النجف ووزير الإعمار.

«شو اعلامي»

ثابت عامر، ناشط سياسي من محافظة صلاح الدين، يصف حال المدينة بـ«شبه المنكوب»، فيما يعزو سبب ذلك لـ«سيطرة جهة سياسية واحدة على المحافظة، والتي تفرض نفوذها وتتحكم

بكافة مقدرات المحافظة».

ويقول عامر لـ «طريق الشعب»، ان هناك غياباً تاماً للمشاريع الخدمية، واصفاً ما يروج في المحطات الفضائية لبعض المشاريع بأنه مجرد استعراض اعلامي.

وافتح في اذار الماضي، مستشفى تكريت التعليمي، بسعة 480 سريراً من قبل وزير الصحة، صالح الحسنوي، بعد إعادة اعماره، لكن عامر يؤكد ان «المستشفى تم بناؤه في العام 2017، وصرفت عليه مبالغ طائلة وبثلاث دفعات»، مشيراً الى تخصيص مبلغ يقدر بـ5 ملايين دولار لمراقبة الأعمال التأهيلية فقط!

وزاد بالقول: ان «المساومات والابتزاز التي يتعرض له المقاولون كانت سبباً في تأخر الاعمار وتلكؤ إنجاز المشاريع الخدمية».

وعبر المتحدث عن استيائه من المدارس المتهاكئة والمستشفيات التي لا تصلح حتى لمعالجة الحيوانات.

ويؤكد خالد السعد، ناشط آخر من محافظة صلاح الدين، ما قاله عامر، وزاد عليه بالقول: ان حصة المدينة «المشاريع الوهمية فحسب».

مشاريع لم تنجز!

ويتحدث السعد لـ «طريق الشعب»، عن بعض المشاريع التي لم تنجز حتى الان، بالقول: إن مشروع سايلو الساحل الأيسر في قضاء الشرقاط،

انجز منه 5 في المائة فقط، قبل ان تسرق أموال المشروع من قبل نائب المحافظ السابق. ويواصل حديثه قائلاً، انه «تم رفع دعوى قضائية بحق المسؤول المتهم، وسجن بتهمة الاختلاس وهدر المال العام».

ويذكر السعد مشروعا اخر وهو مشروع (الجملونات)، الذي خصصت له ميزانية تقدر بـ 300 مليار دينار عراقي، مشيراً الى ان «هذا المشروع لا وجود له على ارض الواقع. انه حبر على ورق».

ويتحدث عن وجود فساد في المشاريع المدرسية، التي صرفت لها مبالغ منذ سنوات، لكن لم ينجز منها سوى مدرسة واحدة، مضيفاً «تحقق ذلك بسبب المطالبات والضغط من قبلنا».

مشاريع متلكئة أخرى

ياسر الناصري، ناشط واعي في المحافظة، يقول لمراسل «طريق الشعب»، ان محافظته أخذت تتصدر مراتب الفساد وسوء الخدمات وتلكؤ الاعمار «نقلاً عن إحصائيات لدوائر رقابية» بحسب تأكده.

ويضيف الناصري، أن واحداً من أبرز المشاريع المتلكئة هو مشروع مجاري القادسية، الذي أحيى على التنفيذ منذ العام ٢٠١٣، ورصدت اليه مبالغ هائلة، تقدر بـ ٦٠ مليار دينار.

ويضيف الناصري انه «حتى الان لم ير سكان

مراقبون يؤكدون ضرورة تشريع قوانين سائدة لها

مقترح حكومي للحفاظ على حقوق البيئة والحد من التلوث في العراق

وتابع الاميري حديثه لـ«طريق الشعب»، قائلاً «اننا بحاجة الى اضافة فقرة قانونية ضمن قانون حماية وتحسين البيئة رقم 27 لسنة 2009، ليكون دور الوزارة رقابياً وتنفيذياً، اضافة الى تفعيل مجلس حماية البيئة الاتحادي، الذي لو تم تفعيله ستكون قراراته نافذة وملزمة للقطاعين العام والخاص، او اي جهة كانت».

ونبه مدير المعهد البيئي بـ«اننا نفتقد وجود مركز ابحاث بيئية، ينظم العمل بشكل علمي ودقيق، ويستفيد من بحوث الجامعات العراقية، المركونة على الرفوف والمهملة».

وخلص الى ان «فصل البيئة مؤخرًا عن وزارة الصحة من دون ميزانية كبيرة وصلحيات كافية كشف عن حاجتنا الى تشريع قانوني جديد، يضاف الى التشريعات القديمة، والنظام الداخلي لوزارة البيئة».

بغداد. طريق الشعب

يعاني العراق من نسبة تلوث كبيرة في الهواء، غدتها عوامل عدة منها ما هو مرتبط بعوامل طبيعية، ومنها ما يصنعه الإنسان، ففي يوم ما كان العراق يسمى «أرض السواد» لشدة خضرتة، بينما تتدفق مياه رافديه بلا انتهاء. أما اليوم فلا شيء من ذلك، الامر الذي زاد من اتساع رقعة المناطق الصحراوية، وباتت العاصمة بغداد وأغلب المدن العراقية تعاني من مشكلات التغير البيئي الناتجة عن الإهمال الكبير لواقع البيئة في البلاد، ويعزوا مراقبون وخبراء في الشأن البيئي، تفاقم تلك المشكلات الى غياب التشريعات القانونية الساندة لعمل وزارة البيئة، وإهمال مؤسسات الدولة والحكومات المتعاقبة لموضوعات ومشاكل البيئة.

مقترح الوزارة للحد من التلوث

وأكدت مديرية البيئة في محافظة البصرة، أن 90 في المائة من الملوثات في المحافظة سببها القطاعان الصحي والنفطي، مشيرة الى ان إجراءاتها تشمل علم القطاع الخاص فقط.

وقال مدير البيئة في المحافظة كريم عبد رخيص في تصريح صحفي، إن «المحافظة تعاني من عدة أنواع من الملوثات خاصة في المجال النفطي والمياه والمجاري»، لافتاً الى أن «البيئة جهة رقابية وتقوم بتحديد الملوثات وتتخذ إجراءات قضائية، اضافة الى فرض الغرامات بحق القطاع الخاص الا ان تلك الإجراءات لا تشمل القطاع العام لأن لا سلطة للبيئة عليه».

ولفت الى ان «الصلحيات الممنوحة لوزارة قليلة ولا تمنحها جميع الإمكانات المطلوبة، فضلاً عن قلة مبالغ الموازنة التي تصرف لها وكذلك قلة عدد الملاكات العاملة التي تقدر بنحو 1800 موظف فقط»، مبيناً ان «الوزارة قدمت مقترحاً بأن تكون عضواً رقابياً للعقود المبرمة ما بين الحكومة والشركات العالمية للنفط، للحفاظ على حقوق البيئة في العراق».

مطالبية بصلحيات اوسع

من جانبه، قال فلاح الاميري مدير معهد نيسان المعني بالبيئة، ان المقترح الذي قدمته الوزارة بأن تكون عضواً رقابياً على عقود جولات التراخيص شيء مهم، ويؤثر في جانب انخفاض نسب التلوث والانهايار البيئي.

واضاف ان وزارة البيئة «يجب ان تكون عضواً رقابياً على كافة العقود في الدولة، بما فيها عقود المشاريع والبنى التحتية وغيرها، لان العقود التي تبرم مع الشركات المحلية والاجنبية لا تراعي الجانب البيئي ولأولوياته».

«المرافق» و«المشاحيف» تثير إعجاب السائحين

الأهوار تعيش أفضل أيامها رحلات لسياح اجانب غير مسبوقه



بغداد. تبارك عبد المجيد

رحلته محافظتي النجف وكربلاء. وبحسب تعبيره بأنها كانت من أفضل تجاربه، كون الجميع كان مبادراً بتسهيل إجراءات الإقامة والسياحة، كما أعجب بمدينة اربيل وما تتضمنه من طبيعة واعمار.

«تشعر أنك صاحب المنزل وهم الضيوف عليك»، هكذا عبر خوسيه عن كرم العراقيين عند الدخول الى بيوتهم، قائلاً ان «الكرم صفة موجودة حتى في جيناتهم الوراثية». واختتم خوسيه حديثه بجملة «لا يسعني الا ان اقول اشياء لطيفة ورائعة عن العراق»، مؤكداً عودته بزيارة اخرى، لاستكشاف باق المدن التي لم يحظى بزيارتها بعد.

قبلة للسياحة الأجنبية

علي الاهوار، الذي يعمل دليلاً سياحياً في محافظة ذي قار، يقول لمراسل «طريق الشعب»، ان «العراق بات في الأشهر الأخيرة قبلة لمشاهير اليوتيوب والمؤثرين العرب والأجانب على منصات التواصل الاجتماعي».

ويردف كلامه لـ «طريق الشعب»، ان «السياحة الاجنبية بدأت تتزايد تدريجياً، تحديداً بعد زيارة البابا فاتيكان فرانسيس، لمحافظة ذي قار، وبعض الزيارات الرسمية الاخرى التي لحقتها».

ويتجه اغلب السياح عند زيارة محافظة الناصرية، الى (زقورة اور، اثار اور، نصب الشهيد) وبعض المعابد المتواجدة، اضافة الى اهوار «الجبليش» بحسب ما أضاف الاهوار.

وتعتبر «الاشانات» التاريخية من الوجهات السياحية المطلوبة عند القدوم للأهوار.

ويوضح الاهوار ان «إيشان» هو عبارة عن «مناطق يسكنها اهالي الاهوار، وتكون شبه تلال ممتصت الاهوار، وأشهرها (الحلاب، الكبن).

ويزيد بالقول ان «اغلب ما يثير فضول السياح الاجانب،

يقصد مناطق الأهوار في جنوب العراق سياح من مختلف بلدان العالم، ضمن رحلات سياحية لم تشهدتها تلك المناطق من قبل.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي، أخيراً، صوراً ومقاطع فيديو للعديد من السياح الأجانب المؤثرين وصانعي المحتوى، وهم يوثقون رحلاتهم البرية والمائية في أهوار العراق.

وتتمد الأهوار، التي كانت تعرف قديماً باسم «البطائح» على مساحة نحو 8 آلاف كيلو متر مربع، ضمن محافظات البصرة وذي قار وميسان، وأكبرها هور الحويرة وهور الحمارة.

وما زال سكان الأهوار يصنعون زوارقهم «المشاحيف» وأكوأخهم «الصرائف» على الطريقة السومرية التي توثقها رسومات على ألواح طينية، وما زالت لهجة سكان الأهوار مشبعة بمفردات من قاموس السومري، وحتى بعض العادات الاجتماعية تبدو متوارثة من تلك الحضارة التي تربعت لقرون عديدة على عرش حضارات العالم القديم.

تجربة «رائعة»

خوسيه كاريرا، سائح قدم من شمال اسبانيا برفقة مجموعة من الاصدقاء الى العراق، وصف زيارته الاولى للعراق بـ«الرائعة جداً».

وقال «رأيت ثقافة مختلفة وذات تنوع جميل، وشعباً ودوداً للغاية، يختلف عما نسمعه في بعض الأحيان في بلاد الغرب». وبالحدث عن أكثر ما فوجئ به خوسيه، يذكر لمراسل «طريق الشعب»، ان «جميع الناس الذين قابلتهم، كانوا يتطوعون للمساعدة واغلب الأحيان يتنافسون بينهم على من يقدم الضيافة والمساعدة لنا». وزار خوسيه خلال

أقول

ألا من حدٍ
للنزاعات العشائرية؟!

طارق العبودي

في مدن الجنوب، خاصة في محافظة البصرة، تزداد النزاعات العشائرية المسلحة، التي يستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، فتختلف ضحاياها كثيراً من الأبرياء. وبالرغم من محاولات الحكومات المحلية الحد من هذه النزاعات، إلا أن ذلك لم يتم.

وخلفت النزاعات المسلحة أجواء من الفوضى والانفلات الأمني، وجعلت المواطن قلقاً فاقده الثقة بالحكومة وأجهزتها الأمنية. فالمواطن البصري، بات يعتقد بعدم وجود سلطة قوية تحميه، قادرة على ضبط الأمن والاستقرار.

ومما يؤسف له، أن إجراءات حكومة البصرة ازاء هذه الظاهرة الخطيرة المتنامية، ضعيفة وخجولة لا توازي حجم المشكلة. فبعد ساعات من إلقاء القبض على المتهمين بالمشاركة في النزاعات العشائرية، يُطلق سراحهم، وكان شيئاً لم يحدث، الأمر الذي فسح المجال أمام ذوي النفوس الضعيفة والمتهورين للمتاعب والاستهتار أكثر، وبين هذا وذاك يبقى المواطن البريء هو المتضرر والخاسر!

نتمنى من السلطات ألا تتهاون مع خالقي الفوضى ومهددي أمن واستقرار المواطن. فليها أن تتخذ إجراءات صارمة بحق هؤلاء.

أمام أنظار مجلس النواب

تلقت "طريق الشعب" شكوى موجهة إلى مجلس النواب، أرسلها إليها لفييف من موظفي هيئة الصناعات الحربية، وهذا مضمونها:

التظاهر السلمي حق كفله الدستور العراقي، وبناء على ذلك، قرر بعض موظفي هيئة الصناعات الحربية المشاركة في تظاهرات الموظفين يوم 9 أيار الجاري في بغداد، للمطالبة بتعديل سلم الرواتب. إلا أن مدير الهيئة وجه معاقبة أي موظف يشارك في التظاهرة، وجرى تبليغ كافة إدارات المصانع التابعة للهيئة، بأن كل من يخرج هذا اليوم إلى التظاهرة يعتبر غائباً لمدة ثلاثة أيام، ويخصم من راتبه مبلغ 60 ألف دينار، بالرغم من ان غالبية موظفي الهيئة لا تزيد رواتبهم على 500 ألف دينار.

نتساءل: ألم يكن الأولى بمدير الهيئة أن يدافع عن حقوق المظلومين؟

عن لفييف الموظفين
الموظفة فاطمة عبد الحسين

مواصلة

• بأسى وحرز، تلقت مختصة كلدواشور للحزب الشيوعي العراقي، نبأ رحيل عضو المختصة الرفيق متي شاجا (أبو إيفان)، في أحد مستشفيات تركيا، بعد معاناة من مرض عضال. وكانت سيرة الفقيد سلسلة من الأمثلة الساطعة في الكفاح المتفاني في صفوف الحزب منذ سبعينيات القرن الماضي، من أجل حرية الشعب وسعادته. وحمل أبو إيفان هموم العراق وشعبه طيلة عمره، وكان مناضلاً صلباً وإنساناً طيباً يدافع عن حق المظلومين، وتشهد ساحة التحرير على نشاطه في التظاهرات منذ انطلاقها عام 2011، والذي لم يتوقف إلا بعد أن اشتد به المرض. نتقدم بالتعازي الخالصة لزوجته الرفيق الفقيد وأولاده وبناته ورفاق دربه وأصدقائه. وله الذكر الطيب.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية، الرفيق متي شاجا (أبو إيفان)، عضو المحلية السابق، الذي توفي في تركيا. الذكر الطيب للفقيد وخالص العزاء لعائلته ورفاقه وأصدقائه. وتنعى اللجنة المحلية أيضاً، الرفيق كاظم شامخ (أبو مهند)، الذي فارق الحياة صباح الجمعة 12 أيار الجاري، بعد صراع مع المرض. وكان الفقيد من الرفاق المخلصين للحزب وقضايا الوطن والشعب.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان. • بمزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية الرفيق ناصر حسين ناصر (أبو سعد)، الذي توفي بعد معاناة مع المرض. وكان الفقيد كادراً حزبياً مبدعاً، وتدرج في العمل الحزبي وكلف مهام عديدة، وقد تعرض للمطاردة والاعتقال إبان النظام الدكتاتوري. وهو زوج الشهيدة الخالدة فوزية محمد (ام سعد). الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لابنه العزيز سعد وأهله ورفاقه.

متابعة - طريق الشعب

تواصل بغداد والمحافظات تسجيل حوادث سير يومية تخلف ضحايا بين قتلى وجرحى، في مشهد بات يشكل أحد أبرز مسببات الوفيات في البلاد. يأتي ذلك في ظل استمرار تعثر الحكومة في وضع حلول جادة لمشكلة تهالك الطرق، وفي فرض قوانين مرورية صارمة.

ومنذ 2003 لم تخضع شبكة الطرق لأي صيانة حقيقية أو تطوير، سوى بنسب قليلة هنا وهناك، ما أخرج الكثير من الشوارع عن اشتراطات السلامة، وجعلها مليئة بالحفر والتشققات وبلا علامات مرورية دالة أو اضاءة.

في تقرير صحفي نشر أخيراً على الموقع الإلكتروني لمجلس القضاء الأعلى، يكشف عدد من القضاة عن جملة من أسباب حوادث السير في العراق، مؤكداً أن هذه الحوادث التي يكون بعضها مميتاً، غالباً ما تحدث بسبب قدم شبكة الطرق ورياءتها، إلى جانب إدخال العجلات إلى البلاد وفق سياسات غير مدروسة، وغير ذلك من الأسباب.

ويحسب الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط، فإن حوادث السير حصدت 3 آلاف شخص في العام 2022.

سياسات غير مدروسة

يرى القاضي ضياء الكناي، أن "الارتفاع الخطير في معدلات حوادث السير وحالات الدهس، يعود إلى السياسات غير المدروسة في استيراد المركبات والدراجات ووسائل النقل الأخرى، بكميات هائلة لا تتناسب مع حاجة البلاد، ولا مع القدرة الاستيعابية للطرق".

ويضيف قائلاً أن "غالبية المركبات المستوردة، لا

شوارع رديئة وسيارات غير آمنة

العراقيون يقتلون بدم بارد على الطرق السريعة

استخدام جسور عبور المشاة، فضلاً عن وجود عيوب وتخسفات وحفر في بعض الطرق".

بدوره، يذكر القاضي وهاب احمد الدرب أن "عدم وجود سياج أمني في أغلب مناطق الخطوط السريعة، تسبب في حصول حوادث كثيرة. فهناك فتحات غير نظامية على هذه الطرق، خاصة أمام محطات تعبئة الوقود. كما أن هناك قلة في الجسور، لذلك يضطر سائقو المركبات إلى استغلال هذه الفتحات للعبور إلى الجانب الآخر، وبالتالي يتسببون في حوادث"، لافتاً إلى "انعدام الإنارة على طرق المرور السريعة، وهذا سبب آخر للحوادث المرورية".

حلول مقترحة

بخصوص الحلول المقترحة للحد من حوادث السير، يرى القاضي عمار الحياي أن "من الضروري منع الدراجات النارية وعجلات الـ تك تك من سلك الطرق السريعة. كما يجب على دوائر المرور التشديد في إجراءات منح إجازة السوق، ويجب أيضاً وضع جسور للمشاة في الطرق السريعة، كذلك في مناطق العبور المزدحمة".

أما القاضي علي خليل سلوم، فيرى أن "الحد من الحوادث يتطلب تأهيل الطرق وتوسيعها، مع استحداث أخرى، بما يوازي أعداد السيارات.

يضاف إلى ذلك بناء جسور لعبور المشاة وتحديد مناطق للعبور، مشدداً على "أهمية التوعية الإعلامية بمخاطر الطرق، وإلزام السائقين بإصدار إجازات السوق، وتنفيذ الإشارات الضوئية وتعزيز الطرق بالعلامات المرورية الإرشادية، واستخدام مطبات لتقليل السرعة كلما دعت الضرورة".

الشوارع على استيعاب هذا العدد الكبير من المركبات، كلها أسباب ساهمت في زيادة حوادث السير، يضاف إليها إهمال وضع العلامات والإشارات المرورية المتعارف عليها عالمياً في الشوارع والطرق الرئيسية، والتوعية بها. فغالبية طرقنا تفتقر لأبسط القواعد المرورية، ومنها خطوط العبور".

لا تنسيق بين "المرور" و"الطرق والجسور"

ويلفت القاضي أمين، إلى أنه "نلاحظ عدم وجود تنسيق وتعاون بين المؤسسة المرورية والجهات المعنية بإنشاء الطرق والجسور، من أجل معالجة مشكلة تلك الحركة المرورية، سواء في مجال تعبيد الطرق الرديئة أو إنشاء طرق جديدة أو مجسرات أو جسور".

ويؤشر القاضي أيضاً "عدم إلمام بعض السائقين بالأنظمة والتعليمات والقواعد المرورية، من ناحية ارتداء حزام الأمان والالتزام بالسرعة المحددة، والصيانة الدورية للمركبة".

الطرق لا تستوعب أعداد المركبات

القاضي علي خليل سلوم، يرى أن هناك أسباباً عديدة لتضاعف حوادث السير، منها "الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات مقابل عدم تأهيل الطرق أو توسعتها أو تطويرها بما يوازي هذه الأعداد. يضاف إلى ذلك قلة وعي الكثيرين من سائقي المركبات بشروط السلامة والأمان. كما أن نسبة كبيرة من سائقي المركبات والدراجات النارية، من الأحداث أو من غير ممنوحين إجازات السوق".

أما بالنسبة لحوادث الدهس، فيرى القاضي إحسان مجيد حنون أن "تلك الحوادث تنلخص في عدم الالتزام بالعبور من الأماكن المخصصة، وعدم

توافر فيها مواصفات السلامة والأمان العالمية، بل إن معظمها من منشآت غير رصينة"، مشيراً إلى أن "ذلك يأتي في ظل غياب شبه تام لدور أجهزة المرور في متابعة ورصد توافر شروط السلامة والأمان في المركبات، التي دخل عدد كبير منها على أساس أنها قطع غيار، وبالتالي استخدمت كمركبات تسير على الطرق".

ويعد عام 2021 أكثر الأعوام ارتفاعاً في الحوادث المرورية. إذ سجل 8286 حادثاً، توفي فيها 2152 شخصاً.

السرعة وعدم الالتزام بالقوانين

من جانبه، يذكر القاضي عمار رشيد الحياي، أن "أكثر الحوادث التي تحصل على الطرق السريعة سببها السرعة الشديدة".

وعن حوادث الدهس يقول أن "سببها في الغالب عدم عبور المواطنين من الأماكن المخصصة. كما أن الدراجات النارية وعجلات الـ تك تك تسببت في حوادث دهس كثيرة. فسانقو هذه العجلات يسلكون الطرق السريعة دون أن تتوافر لديهم شروط السلامة".

وينوه الحياي إلى أن "أكثر القضايا المعروضة في المحاكم حول حوادث الدهس، نجد فيها أن صاحب المركبة المتسبب في الحادث، من الشباب والأحداث، فهؤلاء يقودون غالباً سياراتهم الحديثة بصورة متهوره، كما أن قسماً كبيراً من الحوادث يكون المتسبب فيه، في حالة سكر، أو من غير الحائزين على إجازة سوق".

فيما يقول القاضي وسام أمين أن "منح إجازات السوق لغير المؤهلين لقيادة السيارة، وعدم الالتزام بفحص السيارات الداخلة للعراق ومعرفة مدى مطابقتها شروط السلامة والأمان، وعدم قدرة

لقطة اليوم



سوق العمل يقتل الطفولة في وضح النهار!

محكمة الأحوال الشخصية في الطوز
العدد 252/ش/2023
التاريخ 11/5/2023

اعلان

الى المدعى عليه/ بدر سرحان شيحان/ يسكن قضاء الطوز/ قرية حليوة الكبيرة سابقاً ومجهول محل الإقامة حالياً.
اقامت زوجتك المدعية (ياسمين احمد مهدي) امام هذه المحكمة الدعوى الشرعية المرقمة 252/ش/2023 والتي تطلب فيها تأييد وصحة حضانة الأطفال كل من (راشد وعبدالله وعلي وجنان) والتي رزقت من الفراش الزوجية ومجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلاناً في صحيفتين محليتين على موعد المرافعة الموافق 4/6/2023 وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً فان المرافعة ستجرى بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

القاضي الأول
وسام جاسم توفيق

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة
من الشركة العامة لتجارة
المواد الانشائية بإسم السيد
(علي عبداللطيف حمودي)
والرقمة (0000720CM)
في 19/5/2022 يرجى ممن
يعثر عليها تسليمها الى جهة
الإصدار.

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف القادسية / محكمة بداءة الشامية
العدد/ 72/ب/2023
التاريخ / 4/5/2023

اعلان

الى المدعى عليه/ حيدر كاظم جبر
اقام المدعى (وسام نزال حسين) الدعوى المرقمة (72/ب/2023) لدى هذه المحكمة يطالبك فيها (بتسديدك مبلغاً مقداره تسعة ملايين وستمائة الف دينار) ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وتأييد مختار المنطقة وانتقالك الى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة المصادف (16/5/2023) الساعة الثامنة صباحاً وفي حال عدم حضورك او ممن ينوب عنك قانوناً ستجرى المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون
القاضي/ عدنان مايج بدر
2023/5/2

إسرائيل تعتذر عن استشهاد شيرين أبو عاقلة

عدوان متواصل على فلسطين منذ خمسة أيام

متابعة - طريق الشعب

تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي، عدوانها العسكري على مختلف المدن الفلسطينية، فيما لم تتمكن القبة الحديدية من صد العديد من الصواريخ التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية تجاه المدن المحتلة. وفيما تزداد أعداد الإصابات والضحايا بين صفوف الفلسطينيين، طالبت وزارة الخارجية، بموقف دولي حازم، يجبر الاحتلال على إيقاف عدوانه على قطاع غزة.

موقف دولي

وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بموقف دولي حازم يجبر الاحتلال الإسرائيلي على وقف عدوانه على قطاع غزة، وفتح المعابر أمام المواد الطبية، والغذائية، والوقود، وغيرها من أساسيات الحياة.

واعتبرت الوزارة في بيان صدر امس، طالعته "طريق الشعب"، رفض سلطات الاحتلال ادخال المساعدات والمواد الطبية والغذائية للقطاع "انتهاكا صارخا" لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف والقانون الانساني الدولي.

ودانت الدعوات والحملات التحريضية العنصرية التي يطلقها الوزراء الفاشيون في حكومة الاحتلال، واعتبرتها امتدادا لعقبة استعمارية توسعية تقوم على سياسة الضم والتوسع على حساب ارض دولة فلسطين.

عدد الشهداء والجرحى في ارتفاع

وادي العدوان الاسرائيلي المتواصل منذ خمسة ايام، الى استشهاد 33 شهيدا، ونحو 150 جريحا، غالبتهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى تدمير كبير في الممتلكات والمواقع والأراضي الزراعية في القطاع. فيما أعلن عن استشهاد شابين وإصابة ثلاثة آخرين، امس السبت، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما تعرض العشرات لحالات اختناق، عقب اقتحام مخيم بلاطة شرق نابلس، ومحاصرة أحد المنازل. وتحديث وكالة الانباء الفلسطينية، عن اصابة خمسة مواطنين، بينهم ثلاثة أطفال، في تجدد غارات طائرات الاحتلال الحربية على عدة مناطق في قطاع غزة.

وقالت مصادر محلية، إن طائرات الاحتلال استهدفت قطاع غزة، ما أدى الى وقوع عدد من الجرحى، وأصيب ثلاثة أطفال بشظايا صواريخ، فيما أكدت مصادر طبية أن بعض الإصابات حالتها حرجة، نتيجة بتر أحد أطراف الأطفال. ووصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، منزلا في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، لترتفع حصيلة المنازل والبنيات المدمرة إلى أكثر من عشرين، منذ بدء العدوان المتواصل. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال المتمركزة

على الحاجز المقام على الشارع الرئيس الذي يربط نابلس بمدن جنوب الضفة الغربية، أجبرت عددا من المواطنين على الترحل من المركبات، وقامت باحتجازهم. واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، عددا من المواطنين، بينهم سيدات، على حاجز حوارة جنوب نابلس. ووفق وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفعت حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 150 شهيدا، بينهم 33 شهيدا في العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الخامس على التوالي.

المفاوضات جارية

وأفادت قناة "كان" الإسرائيلية، بعدم إحراز أي تقدم في جهود الوساطة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية لوقف إطلاق النار. ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع إن "المحادثات بين الأطراف مستمرة في القاهرة رغم عدم إحراز أي تقدم". وافاج مراسل سكاى نيوز، باصابة إسرائيلي بجروح خطيرة من جراء سقوط صاروخ في إحدى مستوطنات غلاف غزة وتجدد القصف الإسرائيلي، أمس السبت، على قطاع غزة، كما استمر إطلاق الصواريخ من جانب الفصائل الفلسطينية، بعد ان استأنف المسلحون



تابع للمدعو محمد أبو العطا المسؤول بالوحدة الصاروخية للجهد والذي يستخدم لتخطيط وقيادة عمليات ضد إسرائيل. وتابع أدري: "كما اغارت طائرة أخرى على مقر قيادة آخر لمسؤول في الجهاد الاسلامي، وهو المدعو خالد عزام الناشط البارز في الوحدة الصاروخية للواء غزة في الجهاد".

إسرائيل تعتذر

واعتذر الجيش الإسرائيلي عن مقتل مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، بعد عام من استشهادها، برصاصة في مؤخرة الرأس أثناء تغطيتها عملية عسكرية إسرائيلية في جنين بالضفة الغربية المحتلة. وهذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها الجيش الإسرائيلي عن استشهاد أبو عاقلة، بعد أن اعترف العام الماضي بوجود "احتمال كبير" لإطلاق النار عليها من قبل جندي إسرائيلي. جاء الاعتذار من المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الأدميرال دانيال هاغاري، في مقابلة مع البي بي سيوكوس من CNN على برنامج "Connect the World". وقال هاغاري: "اعتقد أنها فرصة لي لأقول هنا إننا أسفون للغاية لموت شيرين أبو عاقلة، كانت صحفية. وصحفية معروفة جداً".

866 صاروخا على الأقل

وذكر الجيش الإسرائيلي أن 866 صاروخا على الأقل أطلقت من غزة على إسرائيل. ويؤكد الجيش أن 25 بالمئة منها سقطت في القطاع نفسه، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم ثلاثة قاصرين. وعلن الجيش الإسرائيلي، أمس السبت، أنه شنّ جولة أخرى من الضربات على قطاع غزة، حيث استهدفت "مركزين للقيادة، تابعين لكبار قادة حركة الجهاد الإسلامي" بحسب زعمه. ونشر أفخياي أدري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، سلسلة تغريدات على صفحته الرسمية بتويتر، قال فيها: "خلال ساعات الليلة أغارت طائرة عسكرية على مقر قيادة

إضراب جديد في قطاع السكك الحديدية البريطاني لتحسين الأجور

لندن - وكالات

"أسليف"، في حين اضرب عمال الصيانة والمراقبة، السبت، بدعوة من نقابة "آر إم تي". وأعلنت شركات السكك الحديدية عن تأخير عدد من القطارات وإلغاء رحلات جراء الإضراب، الذي يندرج في إطار النزاع الاجتماعي المستمر منذ أشهر في المملكة المتحدة ولا يقتصر على هذا القطاع. فقد نفذ العاملون في مجال التمريض والمسعفون

وموظفو الخدمة المدنية ومهن أخرى عدة أيام من الإضراب جراء ارتفاع تكلفة المعيشة مع ارتفاع التضخم فوق 10 في المائة. وفي حين أنهت نقابات أقل تمثيلا تحركاتها، رفضت "أسليف" و"آر إم تي" حتى الآن مقترحات لزيادة الرواتب بنسبة 4 في المائة لهذا العام (بعد زيادة مماثلة العام الماضي)، مصحوبة بتغييرات في ظروف العمل.

ألزم بدفع 5 ملايين دولار كتعويض

إدانة دونالد ترامب بالاعتداء الجنسي

متابعة - طريق الشعب

دانت محكمة في نيويورك الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بدفع 5 ملايين دولار تعويضا للكتابة الأمريكية جين كارول كتعويض عن جريمة جنسية وتشهير. واتهمت كارول البالغة من العمر 80 عامًا باغتصابها في غرفة تغيير الملابس في متجر "بيرغودوف غودمان" الفاخر الواقع في الجادة الخامسة بمانهاتن في 1996. ولأن هذه الادعاءات محظورة بموجب القانون، ذهبت كارول إلى محكمة مدنية. وحكمت هيئة المحلفين على الحادث بأنه اعتداء جنسي، ورفضت الادعاء بالاعتصاب. وكان الرئيس الأمريكي السابق قد أعلن أنه سيستأنف إدانته.

وتحدث ترامب على منصبه الخاصة "الحقيقة الاجتماعية" على مواقع التواصل الاجتماعي عن "مطاردة ساحرات" تقف وراءها دوافع سياسية وادعى أنه لم يحصل على محاكمة عادلة. ولم يمثل أمام المحكمة. وقال محاميه جوزيف تاكوبينا إنه يشعر بالارتياح لأن ترامب "لم يوصف بأنه مغتصب". وهذه هي المرة الأولى التي يحاكم فيها ترامب على خلفية مزاعم بارتكاب أعمال عنف جنسي. وهناك مزاعم أخرى عن سوء سلوكه الجنسي من قبل نساء أخريات. وفي بيان لها، قالت المدعية جين كارول إنها تريد تنظيف اسمها. و"هذا الانتصار ليس لي وحدي، بل لكل امرأة عانت بسبب عدم تصديقها". هذه المحاكمة المدنية هي مجرد واحدة من العديد

من القضايا القانونية. والعديد من التحقيقات القانونية جارية ضد الرئيس السابق. وهو أول رئيس أمريكي سابق يواجه تهماً جنائية بشأن مدفوعات مالية لمثلية إباحية. بالإضافة إلى أن دوره في اقتحام مبنى الكابيتول الأمريكي في واشنطن في كانون الثاني 2021 قيد التحقيق حاليا. الإدانة والاتهامات المشار إليها، تمثل حالة من القلق وعدم اليقين بالنسبة لمحاولته العودة بعد انتخابات 2024 إلى البيت الأبيض من جديد. ويمكن ان تكون لهذه الهزيمة القانونية آثار مدمرة على حملة ترامب الانتخابية المستقبلية وأن تؤدي إلى ضرر سياسي هائل له ولحزبه. حتى الآن، ترامب مرشح للانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، كخطوة أولى للوصول

إلى الانتخابات الرئاسية. تتنبأ استطلاعات الرأي السابقة بتنافس حاد بين الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن وترامب. ومع ذلك، هناك فرق ديموغرافي: ترامب أكثر شعبية بين الرجال منه بين النساء. ووفقاً لأحدث استطلاعات الرأي التي أجرتها واشنطن بوست وأي بي سي نيوز، صوت 44 في المائة من النساء اللاتي شملهن الاستطلاع لصالح بايدن و41 في المائة لصالح ترامب. وبين الرجال، تقدم ترامب بنسبة 48 في المائة، بينما حصل الرئيس الحالي بايدن على أصوات 31 في المائة من المشاركين في الاستطلاع. في عام 2016، كاد شتيمة جنسية وجهها ترامب للنساء أن تكلفه رئاسة الجمهورية ويمكن أن يكون لإدانته بتهمة الاعتداء الجنسي تأثير مماثل الآن.

كذلك اتهمت كارول، كاتبة العمود السابقة في مجلة "إيل"، ترامب بالتشهير بها بلتأهامه لها بالكذب بعدما عمدت إلى كشف القضية علناً في العام 2019. وكشفت كارول للمرة الأولى القضية في مقتطفات من كتابها نشرتها مجلة "نيويورك ماغازين" في 2019. وردّ ترامب في حينه قائلاً إنه لم يلقها على الإطلاق وأنها "تكذب تماماً". وقالت كارول أمام المحكمة المدنية التي بدأت جلساتها قبل أسبوعين، إن الاعتداء المفترض ولد لديها شعوراً بـ "العار" وجعلها غير قادرة على ممارسة حياتها الطبيعية. وأضافت أنها انتظرت أكثر من 20 سنة لتكشف عن الواقعة لأنها كانت "خائفة" من ترامب.

دبلوماسية: طرفا الصراع

السوداني يستأنفان المحادثات

جدة - وكالات

قال دبلوماسي سعودي، إن "ممثلي طرفي الصراع في السودان سيستأنفان المحادثات غدا (اليوم) حول كيفية تنفيذ خطط إيصال المساعدات الإنسانية وسحب القوات من المناطق المدنية". وقال الدبلوماسي في تصريحات نقلتها وكالات الانباء، إن "الطرفين سيطلان في مدينة جدة السعودية، لبدء المرحلة التالية من المفاوضات بعد الاتفاق يوم الخميس على خطة حماية المدنيين". وأشار الدبلوماسي سعودي إلى أن طرفي الصراع السوداني سيستأنفان محادثات الاحد بناءً على آلية تنفيذ إعلان جدة، مشيراً إلى أن المفاوضات، إلى جانب التركيز على خطة لتسليم المساعدات الإنسانية، ستركز أيضا على ضمانات فتح ممرات آمنة وإزالة القوات من المناطق المدنية.

زيادة الدوريات في مضيق هرمز

لمنع ايران من احتجاز السفن

دبي - وكالات

أعلن الأسطول الخامس الأمريكي، امس الاول، زيادة تناوب السفن والطائرات التي تقوم بدوريات في مضيق هرمز وحوله، في أعقاب احتجاز الجانب الإيراني لسفن تجارية. وذكر بيان للجيش الامريكي، انه "يدعم الوجود المتزايد للقوة الجهود متعددة الجنسيات لردع التهديدات للشحن التجاري وطمأنة البحارة الإقليميين". وتابع: "بالإضافة إلى الدوريات المكثفة، يعمل الأسطول الخامس الأمريكي على تعزيز التعاون الأمني البحري الدولي بين هيئة الأمن البحري الدولي والتوعية البحرية الأوربية في مضيق هرمز". وصرح قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية، الأدميرال براد كوبر: "يجب أن يتوقف الاستيلاء الإيراني غير المبرر وغير القانوني على السفن التجارية ومضايقتها. وذكر البيان أن إيران قامت بـ"مضايقة أو مهاجمة أو التدخل في الحقوق الملاحية لـ15 سفينة تجارية ترفع علما دوليا على مدار العامين الماضيين".

مجموعة السبع: تحذير من

تزايد ضبابية الاقتصاد العالمي

طوكيو - وكالات

حذر وزراء مالية مجموعة السبع (G7)، امس السبت، من تزايد ضبابية الاقتصاد العالمي، وذلك في ختام اجتماع استمر ثلاثة أيام خيمت عليه أزمة سقف الدين الأمريكي وتداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية. وجرى الاجتماع في مدينة نينغاتا باليابان، وسط مخاوف إزاء تخلف الولايات المتحدة عن سداد الديون أجمت حالة الضبابية المحيطة بالتوقعات الاقتصادية العالمية، والتي يخيم عليها بالفعل ارتفاع معدلات التضخم وأزمة البنوك الأمريكية. وقال الوزراء في البيان: نحن في حاجة إلى البقاء في حالة يقظة والتحلي بالرشاقة والمرونة في سياساتنا للاقتصاد الكلي وسط حالة الضبابية المتزايدة بشأن التوقعات الاقتصادية العالمية. ولم يشر البيان إلى الأزمة المرتبطة بسقف الدين الأمريكي، والتي تتعرض لها الأسواق إلى جانب تزايد تكاليف الاقتراض بسبب سياسات التشديد النقدي للبنوك المركزية الأمريكية والأوروبية. وقال رئيس البنك الدولي ديفيد مالبا، إن "احتمال تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها، لأول مرة في تاريخها، سيزيد من المشكلات التي تواجه الاقتصاد العالمي المتباطئ". وقال مالبا لوكالة رويترز على هامش الاجتماع "هذا واضح، الأزمة التي يتعرض لها أكبر اقتصاد في العالم ستؤثر بالسلب على الجميع".

استقبلت قيادة الحزب الشيوعي العراقي والشيوعي الكردستاني، المعزين بوفاة القيادي الشيوعي حيدر شيخ علي.

وأقيم مجلساً عزاء كبيراً في بغداد امس وفي أربيل الخميس الفائت، شارك فيها عبد اللطيف رشيد رئيس جمهورية العراق و فؤاد حسين وزير الخارجية ومستشار الامن القومي قاسم الاعرجي ووفود من التيار الصدري والتيار الديمقراطي والحزب الاجتماعي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وسفراء ومسؤولون ومنظمات واتحادات وشخصيات اجتماعية ونقابية ورياضة وفنية واكاديمية. وتنتشر "طريق الشعب" صوراً من مجلسي العزاء في بغداد واربييل

نشارككم احزانكم على رحيل المناضل الرفيق حيدر الفيلي متمنين لكم طول العمر ولاهله وذويه الصبر والسلوان

نتقدم إليكم بخالص العزاء وعظيم المواساة برحيل الفقيد حيدر شيخ علي .. سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهمكم وذويه الصبر والسلوان ..

د.عبد الستار الجميلي
الأمين العام للحزب الطليعي الاشتراكي
الناصر
بغداد

صادق تعازينا لعائلة الفقيد حيدر شيخ علي ورفاقه في الحزب الشيوعيين العراقي والكردستاني
يذهب المناضلون بأجسادهم لكن تبقى افكارهم ومبادئهم ونضالهم نبراساً يسير على هديه مناضلو الاجيال الشابة لتحقيق الاهداف في التقدم والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتحرر. لروح الفقيد الكبير السلام.

فؤاد حجو
المستشار الاعلامي والثقافي بسفارة فلسطين



قيادات سياسية ونخب اجتماعية في مجلس عزاء بغداد



عبد اللطيف رشيد رئيس الجمهورية وفؤاد حسين وزير الخارجية يشاركان في مجلس العزاء باربييل



شيوخ عشائر ومثقفون وشخصيات اكااديمية في سرداق العزاء



السفيرة صفية السهيل ورايحة حمد القيادة في الاتحاد الوطني الكردستاني



وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني



وفد كبير من الابداء والمثقفين



د. ابراهيم بحر العلوم وحاكم الزاملي وقاسم الاعرجي



حضور نسوي



القاضي جليل عدنان والفنان كريم منصور



فيان الشيخ علي ابنة الفقيد



شيوخ عشائر



جانب من مجلس العزاء في بغداد



بيار وبلند ابنا الفقيد يتصدران مجلس العزاء في بغداد



الشاعر حمزة الحلفي



بختيار امين واللواء سعد معن



جانب من مجلس العزاء في اربيل



جانب من مجلس العزاء في اربيل

الشروع ببناء بيت الحزب بمعناه الأوسع

العودة إلى الأصل. وهذا ليس مثلاً عابراً ودون جدوى من ذكره، بل يحفل بمعانيه الكبيرة والواسعة والمتجذرة في الوجدان العراقي، ونحن هنا نخص حزبا الشيوعي العراقي الذي كم أبهرنا نحن الشيوعيين تاريخه العتيق وما قدمه ويقدمه من تضحيات، كم راهن الأعداء والحاقدون على القضاء عليه ومحوه من المشهد السياسي العراقي، إنما المبهر والباعث على الاعجاب والمددهش حقاً، أنه كلما تكاثرت عليه أحماد الناصين له ولتاريخه المجيد، تتجدد مسيرته العطرة وبوضع أقوى وأمضى مما كان عليه.

إنشأه ليوجه رسالة لكل الموتورين والخونة واللصوص والانتهازيين، بأنهم مهما تحاملوا وتعاطمت أحمادهم ومساعدتهم الخبيثة بالوقوف بوجه المد الشيوعي المؤزر، ها هي الرسالة تصفهم وتلجمهم والحزب الشيوعي العراقي يسعى لإنشاء بيت العراقيين وهو عبارة عن وشيجة ودرس لا يفهمه المغفلون، ونحن بانتظار تامة البناء لتكتمل الفرحة وتوجه رسالة لهؤلاء الموتورين، بأنه ليس بيتاً بمعناه المباشر، بل تجذراً أعمق وتشبهاً أبعد بتراب العراق ونخيله وناسه الطيبين.

من قراين لا تعد ولا تحصى ليتبينوا مسيرة الحزب الخالدة المتجذرة في الأرض العراقية والتي كم حاول القتل والحاقدون من النيل من تلك الأصرة وأخفقوا خائبين، منذ جريتهم النكراء بإعدام قادة الحزب الخالدين وما لحقتهم من سلسلة تصفيات من العسير عذها، ورغم ذلك بقي الحزب صامداً متمثلاً بطائر العنقاء الذي يخرج من ترابه ويعيد تشكيله من جديد، في حين أن كل الطائفتين ذهبوا لمزلة التاريخ. إنها دروس وطنية في التضحية من أجل المبادئ الوطنية العتيقة، لنأتي إلى مشروع بيت الحزب المزمع

الذين قدموا أمثلة اسطورية في التثبث بالمبادئ والقيم الشيوعية التي لم تتمكن حتى صنف حالات الإبادة والاستهدافات الجبانة المجرمة من القضاء عليها أو الحد منها، والأسماء الخالدة ما زالت شاخصة في أذهان الجميع، حتى أن المراقبين لتلك المسيرة المظفرة رغم شراسة الحاقدين عليها لم تتل مطلقاً من تنفيذ مخططاتهم الحاقدة، رغم أنهم وظفوا كل ما يستطيعون من الاستهدافات الجبانة ولم يفلحوا. نحن هنا نريد أن نذكر الشباب الشيوعي الناضح والوريث لتلك التضحيات الجسيمة وما قدمه الحزب

بإعين الحضور الوطني والقيادة الأصلية بالتثبث بالمبادئ حتى وإن كلف ذلك حياة المناضل والتضحية بأسرته وأبنائه وأعر ما يملك، من أجل أن يشتد كيان الحزب ويقاوم الرياح الصفراء التي نذر الحاقدون كل ما بوسعهم من أجل إيقاف ذلك الزحف المبارك من أجل وضع الأسس الحقيقية للتثبث بالمبادئ الوطنية، فكان الثمن غالباً حتى يثبت المناضلون أنهم ليسوا طلاب مناصب أو امتيازات كما نلاحظ ذلك في يومنا الأغر وما سبقه من سياسات هوجاء كان كل هدفها السعي للقضاء على مسيرة الحزب واستهداف مناضليه

جواد وادي

فما السر إذن في هذه المعجزة التي ينبغي التوقف عندها طويلاً والتفكير في محتواها الوطني الأصيل؟ لم يكن مسعى الحزب في بناء بيت للشيوعيين والعراقيين كافة مجرد مواد بناء وأيد عاملة تشيد مقراً مستحقاً لبيت المناضلين الحقيقيين الذين بذلوا الغالي والنفيس وقدموا خيرة مريدتهم وقادتهم قراين تلو القراين من أجل المبادئ النبيلة، إنما كان الفداء والإصرار عليه أبعد من ذلك بكثير، فعاصرنا ونحن صبية صغار وشباب



حفلة وضع الحجر الاساس لبيت الشيوعيين - بيت الشعب

إقالة الوزير من قبل رئيس مجلس الوزراء في النظم البرلمانية

سياسة الوزارة ويتحمل بالنهاية مسؤولية أعمالها أمام البرلمان، ولا سيما أن رئيس الوزراء هو المسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة حسب نص المادة (78) من الدستور.

ومن هنا أن رئيس مجلس الوزراء ليس مطلق اليد بإقالة الوزير، وهو محكوم بمبدأ التوافقية والتحاليف النيابي الذي جاء به على رأس مجلس الوزراء، فإن أي اختلال بهذا المبدأ من الممكن أن يفرط بعقد التحالف، إذا لم تكن هناك مشاورات مسبقة وحجج كافية عند طرح فكرة التعديل الوزاري، وإن يكون البديل ضمن إطار الحزب الذي خرج منه الوزير. إن فلسفة الدستور العراقي قائمة على التوافقية، فمن أجل أن لا ينفرد أي طرف بالاستحواذ على السلطة لوحده، أوجد المشرع الدستوري عدداً من الموانع ومنها تصويت مجلس النواب على طلب إقالة الوزير من قبل رئيس مجلس الوزراء، الذي يكون في العادة من الممكن الأكبر، وإن المشكلة التي تواجه رئيس مجلس الوزراء عند الإعلان عن التعديل الوزاري دون التشاور المسبق مع رؤساء الكتل المشكلة للتحالف الحاكم وأخذ موافقتهم، قد يواجه عدم موافقة مجلس النواب لطلبه، وهذا ما يصل في الكثير من الأحيان إلى تقديم الاستقالة حفاظاً على مكانته المعنوية وهو التقليد المتبع في معظم النظم البرلمانية.

* نائب رئيس مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية
10 أيار 2023

الحكومة ذات قاعدة عريضة داخل مجلس النواب مؤيدة لها، ونادراً ما يحدث تعديل وزاري بالإرادة المنفردة لرئيس مجلس الوزراء، ودون الرجوع لقادة الأحزاب التي تشكلت منها الوزارة.

إقالة الوزير في العراق

ما يميز الدستوري العراقي الناقد عن غيره من النظم البرلمانية هو أن يكون الوزير قد حاز على ثقة مجلس النواب بالأغلبية المطلقة بشكل منفرد (الفقرة 3، المادة 76 من الدستور العراقي لسنة 2005) والقاعدة القانونية التي أتت بالوزير إلى مجلس الوزراء هي نفسها التي تخرجه منه، وبإقالة الوزير تتطلب أيضاً موافقة قبل مجلس النواب باقتراح من رئيس مجلس الوزراء، ولم يشترط النص الدستوري المطلقة لإقالة الوزير إنما اكتفى بنص عبارة "موافقة" وقد فسرتها المحكمة الاتحادية بالأغلبية البسيطة، ولم يشترط النص الدستوري بوجود أغلبية محددة عند طرح إقالة الوزير، مما يعني على أساس التوافق بين هذه الأحزاب، وهي حالة مؤقتة وانتقالية تتشكل على ضوءها الحكومات حتى يتعاقب المجتمع نحو دولة المؤسسات والمواطنة وذلك من خلال تشكيل الأحزاب والتحالفات المبنية على التعددية الطائفية والقومية والدينية، للوصول إلى النظام القائم على الأغلبية والأقلية.

ويكون تشكيل الوزارة على أساس التوافق وفق النسب السكانية لهذه المكونات، وعادة ما تستأثر بها الأحزاب الكبيرة لهذه المكونات، بحيث تكون

الحكومات الائتلافية، يحدث اختلال مكانة هذه الأغلبية، مما يستدعي من المعارضة لسحب الثقة في الحكومة الائتلافية، وفي الغالب عند انسحاب أي طرف من الحكومة ينظم تلتقياً إلى صفوف المعارضة، مما يسهل من عملية طرح الثقة عنها. ولذلك يتقدم رئيس الوزراء في الحكومات الائتلافية بأجراء أي تعديل وزاري، تحسباً إلى إمكانية عدم بقاءه في موقعه، وهو المعتاد عليه في النظم البرلمانية التي تكثر فيها الأحزاب في مجلس النواب. والتي تتميز بعدم الاستقرار الوزاري. وهذا ما نشهده في دول عديدة مثل ألمانيا، إيطاليا، إسبانيا.

في نظم الديمقراطية التوافقية

في الدول ذات النظم البرلمانية التي تتميز بعدم الانسجام الاجتماعي والانقسام السياسي والتي تتشكل أحزابها على أساس الانتماء الطائفي والقومي والديني، يقوم رئيس الوزراء المكلف بتشكيل وزارته على أساس التوافق بين هذه الأحزاب، وهي حالة مؤقتة وانتقالية تتشكل على ضوءها الحكومات حتى يتعاقب المجتمع نحو دولة المؤسسات والمواطنة وذلك من خلال تشكيل الأحزاب والتحالفات المبنية على التعددية الطائفية والقومية والدينية، للوصول إلى النظام القائم على الأغلبية والأقلية.

ويكون تشكيل الوزارة على أساس التوافق وفق النسب السكانية لهذه المكونات، وعادة ما تستأثر بها الأحزاب الكبيرة لهذه المكونات، بحيث تكون

ان السياسة العامة للوزارة لا تلي تطلعاته. ويجري التعديل الوزاري في النظم البرلمانية ذات الحزبين الكبيرين من خلال استبدال عدد من الوزراء بأخرين بدلا عنهم من قبل رئيس الوزراء بانسحابه وبدون أي اختلالات تذكر في الجانب القانوني والدستوري لمكانة الوزارة، لأن رئيس مجلس الوزراء دائماً ما يكون رئيس الحزب الحائز على الأغلبية في مجلس النواب أو بتشييع منه، وهو لا يقدم على أي تعديل وزاري مرتقب إلا إذا حصل من قبل الحزب واعضائه في البرلمان على الموافقة الضمنية.

في الحكومات الائتلافية

تشكل في العديد من النظم البرلمانية ذات الأحزاب المتعددة حكومات ائتلافية، لعدم وجود أحزاب كبيرة قادرة لوحدها الحصول على الأغلبية المطلقة التي تمنحها الثقة لتشكيل الحكومة بمفردها، فيلجأ الحزب القادر على تشكيل كتلة نيابية كبيرة على تشكيل حكومة ائتلافية تتكون من عدد من الأحزاب، ويواجه رئيس مجلس الوزراء في الحكومات الائتلافية، إشكالية إذا أقدم على تعديل وزاري من خارج حزبه، مما يؤدي إلى انسحاب أعضاء الحزب المؤتلف مع الحكومة الذي تم استبدال وزيره، وكذلك سحب الدعم له في البرلمان مما يؤدي إلى احتمال طرح الثقة بالحكومة، وذلك عند عدم تقديم حجج كافية أو ضمان الموافقة المسبقة وتكون عملية الاستبدال ضمن إطار الحزب نفسه. ومن الجدير بالذكر عند انسحاب أي طرف من

د. علي مهدي*

تتصاعد منذ فترة التصريحات عن التعديل الوزاري عبر إقالة عدد من وزراء حكومة السيد محمد شياع السوداني وردود الأفعال حولها التي تصدرت حولها من المتابعين والمهتمين للحلقة القريبة من السيد السوداني ومن داخل قوى تحالف إدارة الدولة ومن خارجها، ولأجل تسليط الضوء على الطابع القانوني والدستوري وتداعياته، تم إعداد هذه المادة.

في النظم البرلمانية ذات الحزبين الكبيرين

تشكل الوزارة في النظم البرلمانية من خلال تقديم رئيس الوزراء المكلف إلى مجلس النواب أسماء الكابينة الوزارية إلى مجلس النواب، من أجل منح وزارته الثقة، وحال الحصول عليها تباشراً بمهامها المنصوص عليه في الدستور. وعادة ما يجري التصويت على الوزارة (رئيس مجلس الوزراء والوزراء) بدفعة واحدة وذلك لمنح الحرية الكاملة لرئيس الوزراء في اختيار الكابينة الوزارية التي تؤمن تنفيذ المنهج الوزاري، ولا يجري في النظام البرلماني التصويت على الوزراء منفردين. وعلى هذا الأساس لرئيس الوزراء الحق في القيام بالتعديل الوزاري واستبدال أي وزير من وزارته عندما لا يجد فيه الأداء المتوقع والمنسجم مع السياسة العامة للوزارة، أو أن أداءه لم يكن بالمستوى المطلوب. ويلجأ عدد من الوزراء إلى تقديم الاستقالة لرئيس مجلس الوزراء عندما يرى



مصطفى رعد يخطف ذهبية بطولة العالم بالمواي تاي

بغداد. طريق الشعب

خطف اللاعب مصطفى رعد ذهبية بطولة العالم بالمواي تاي للمتقدمين بوزن (81) كغم خلال المنافسات المقامة فعاليتها حالياً في العاصمة التايلندية بانكوك وتستمر حتى اليوم الأحد ومشاركة (80) دولة. وذكر بيان للمكتب الإعلامي لاتحاد المواي تاي تلتته وكالة الأنباء العراقية (واع) أن "اللاعب مصطفى رعد نجح في حسم النزاع النهائي بعد فوزه على اللاعب المولداني (سيفول)".

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

غداً انطلاق مباريات نهائي الدوري السلوي الممتاز

بغداد. طريق الشعب

حدد اتحاد كرة السلة المركزي غدا الاثنين موعداً لانطلاق سلسلة مباريات نهائي الدوري الممتاز بين فريقي الشرطة والنفط في تمام الساعة الثامنة والنصف في قاعة الشعب المغلقة.

وذكر بيان لاتحاد كرة السلة، أن "اللقاء الرابع بين النفط والشرطة سيقام في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس المقبل، فيما ستقام المواجهة الخامسة في نفس التوقيت من يوم الاحد المصادف (21) من الشهر الحالي، بينما حدد يوم الاربعاء المصادف (24) من نفس الشهر ليكون موعداً للقاء السادس".

واضاف البيان أن "سلسلة مباريات تحديد المركزين الثالث والرابع التي ستجمع فريقي الحشد الشعبي وزاخو ستنتقل في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين المقبل في قاعة الشعب المغلقة".

يذكر أن الفائز من هذه المنافسات عبر انتصار أحد الفريقين على الآخر في (4 من 7) مواجهات سيتوج باللقب.



الشرقاط يلوح بالانسحاب من كأس العراق

متابعة. طريق الشعب

لخوض مباراة تاريخية ضمن منافسات الدور 16 من بطولة كأس العراق أمام نادي الحدود. وأضاف عبد الرزاق، أن "إدارة النادي طرقت جميع الأبواب، من بينها وزارة الشباب والرياضة، سعياً للحصول على دعم مالي لخوض المباراة ومعالجة جزء من الضائقة المالية، إلا أنها لم تلق أي إجابة". وقال رئيس النادي، ضمير عبد الرزاق، إن "النادي غير قادر على تأمين نفقات سفر الفريق إلى بغداد، مليون دينار، والنادي مدين بروتات ومستحقات اللاعبين منذ أشهر، وقسماً منهم منذ بداية الموسم"، مشيراً إلى أن "إدارة النادي بانتظار الإنقاذ المالي) للسفر إلى بغداد وخوض مباراة الكأس، لأن النادي لا يملك 1000 دينار عراقي حالياً"، حسب قوله.

ولفت رئيس نادي الشراقات، في ختام حديثه إلى "حفاظ فريقه على البقاء ضمن دوري الدرجة الأولى واحتلاله المركز السابع في منافسات المجموعة الثانية".

لوح نادي الشراقات الناشط في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، أمس السبت، بالانسحاب من مباراة الدور 16 لبطولة كأس العراق، بسبب الضائقة المالية وتراكم الديون وصعوبة تأمين نفقات السفر إلى بغداد.

وقال رئيس النادي، ضمير عبد الرزاق، إن "النادي غير قادر على تأمين نفقات سفر الفريق إلى بغداد، مليون دينار، والنادي مدين بروتات ومستحقات اللاعبين منذ أشهر، وقسماً منهم منذ بداية الموسم"، مشيراً إلى أن "إدارة النادي بانتظار الإنقاذ المالي) للسفر إلى بغداد وخوض مباراة الكأس، لأن النادي لا يملك 1000 دينار عراقي حالياً"، حسب قوله.

ذهبية آسيوية للعراق بسواعد الرباع علي عمار يسر

بغداد. وكالات



أشرفوا على تدريبه وهما عبد الكريم كاظم وعمار يسر.

من جهته قال رئيس اتحاد رفع الأثقال محمد كاظم مزعل للوكالة، أن "اللاعب عمار يسر خطف الميدالية الذهبية بعد تفوقه على بطل العالم الأوزبكي رسلان نوردينوف، حيث تمكن من رفع (178) كغم محتلاً المركز الأول".

وأضاف مزعل أن "هذه النتيجة تعد إنجازاً تاريخياً للرباع يسر لاسيما أنه تفوق على نوردينوف والذي تربح على البطولة لأكثر من عشر سنوات، لافتاً إلى أنه على الرغم من أن يسر هو أصغر لاعب في مجموعته إلا أنه حقق نتيجة ملفتة تمكن فيها من إحراز المرتبة الأولى".

قال الرباع علي عمار يسر بعد فوزه بالميدالية الذهبية في وزن (109) كغم لفعالية الخطف ضمن بطولة آسيا المؤهلة إلى أولمبياد باريس والتي تستضيف منافساتها كوربا الجنوبية: "بالرغم من قوة المنافسة إلا أنني استطعت أن أرفع علم بلادي عالياً في هذا المحفل الكبير".

وذكر يسر في حديث لوكالة الأنباء العراقية: "لا أنسى الجهود الكبيرة التي بذلها اتحاد اللعبة واللجنة الأولمبية الوطنية اللذين أسهما في توفير المعسكرات التدريبية استعداداً لهذا التجمع القاري وتسهيل مهمتنا الوطنية، مشيداً في الوقت نفسه بالمدرسين الذين

إعلان رسمي يُنذر بمغادرة جماعية من برشلونة

برشلونة. وكالات

خرج نادي برشلونة الإسباني بالإعلان الرسمي عن الجولة التحضيرية للفريق للموسم القادم بالولايات المتحدة الأمريكية، لتنتشر المخاوف بين عشاق الفريق الكتلوني.

برشلونة يتوجه إلى الولايات المتحدة في صيف 2023، حيث يلعب ضد يوفنتوس وآرسنال وميلان في سانتا كلارا ولوس أنجلوس ولاس فيجاس على التوالي، وهناك بعض التفاصيل الصغيرة لخوض كلاسيكو جديد ضد ريال مدريد في مدينة دالاس.

المعلق الذي نشره الحساب الرسمي لبرشلونة على موقع "تويتر" شهد العديد من نجوم الفريق وهم بيدري، رونالد أراوخو، فريكي دي يونغ، مارك تير شتيغن، عثمان ديبيلي، جاني وروبرت ليفاندوفسكي. وجاءت العلامة الأهم التي لفتت أنظار الجماهير بغياب أنسو فاتي صاحب الرقم 10، الذي ارتبط بالرحيل إلى الدوري الإنكليزي وسط اهتمام من أستون فيلا ومانشستر يونايتد بضمه.

وعاب كذلك كل من فيران توريس ورافينيا وأندرياس كريستنس، وسط كل الأنباء المحيطة بإمكانية رحيلهم عن برشلونة من أجل توفير المزيد من النفقات لتسهيل عودة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. ويبقى الأمر في النهاية مجرد تكهنات لا تعني تأكد رحيل كل هؤلاء، لكن الشيء المُلفت هو ارتباط جميع الغائبين بالرحيل عن كامب نو في الميركاتو الصيفي. يذكر أن برشلونة أصبح على أعتاب حسم لقب الدوري الإسباني قبل نهايته بجولات، بعدما ابتعد غريمه التقليدي ريال مدريد تماماً عن الصورة.

كاساس في بغداد.. والعيون على عبد الله

متابعة. طريق الشعب

آسيا، الذي أقيم بالعاصمة القطرية الدوحة. والتحق الإسباني كاساس بجهازه المعاون، بعد نهاية إجازته التي استمرت شهراً في مدريد، وتخللتها مراقبة المباريات الودية لمنتخب شباب العراق معسكر إسبانيا. ولم يحسم كاساس حتى الآن موقفه من المغادرة إلى الأرجنتين، مع بعثة منتخب الشباب الذي يستعد للمشاركة بنهايات كأس العالم، في ظل اقتراب موعد انطلاق تجمع فالنسيا للمنتخب الأول.

وفي سياق متصل، أصبح المهاجم العراقي باشانغ عبد الله، محط اهتمام كاساس بعد تألقه في دوري الدرجة الأولى السويدي مع فريقه يونشوبينج، وتسجيله 6 أهداف في 4 مباريات.

وذكر مصدر مقرب من المنتخب العراقي أن "مسألة استدعاء باشانغ عبد الله للمنتخب في الفترة المقبلة، مرهونة بإكمال اللاعب لأوراقه الرسمية.. اللاعب لا يملك أوراقاً عراقية، لذا تبدو مشاركته مع أسود الرافدين معقدة

حالياً". من جانب آخر، أعلنت اللجنة المنظمة لنهايات كأس آسيا المقبلة لكرة القدم، جدول مباريات المنتخب العراقي بالبطولة التي ستنتقل في كانون ثاني من العام المقبل 2024 بالملاعب القطرية. ويستهل المنتخب العراقي مشواره بكأس آسيا المقبلة بمواجهة نظيره الإندونيسي في أولى مبارياته بالمجموعة الرابعة في منتصف كانون ثاني من العام المقبل 2024. وستقام المواجهة الأولى لأسود الرافدين ضد إندونيسيا في ملعب أحمد بن علي المونديالي، على أن يواجه منافسه الياباني في ال 19 من كانون ثاني المقبل ملعب المدينة التعليمية.

وحسب الجدول المعلن من اللجنة المنظمة لكأس آسيا، فإن المنتخب العراقي سيختم مبارياته بدور المجموعات بمواجهة فيتنام في ال 24 من الشهر ذاته ملعب جاسم بن حمد.



وقفة رياضية

المؤتمر الوطني للشباب والرياضة

خطوة على الطريق الصحيح

منعم جابر

اليوم وبرعاية دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني يعقد المؤتمر الوطني للشباب والرياضة ويحضر نخبة من المختصين والأكاديميين ورجال الإعلام والصحافة الرياضية، ونحن نجد بهذا المؤتمر خطوة على الطريق الصحيح لإصلاح الواقع الرياضي والشبابي بعد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات التحضيرية التي هيأت لهذا المؤتمر، وقد أعد المؤتمر مجموعة من الموضوعات الحساسة والمهمة والخاصة بالرياضة وقطاع الشباب، ونحن نرى أهمية في هذا المؤتمر والدور المهم والحساس للحضور الكرام الشخصي لرئيس الوزراء واهتمامه بأهمية الرياضة ودورها في حياة المجتمع العراقي والإنساني.

لقد عانت الرياضة في المرحلة السابقة من بداية التراجع والهموم بسبب السياسات الخاطئة والتوجهات غير الصحيحة والمنحرفة وتولي أزمالات النظام السابق وأولاده وحماياته القيادة للمؤسسات الرياضية مما تسبب في أخطاء وانحرافات خطيرة، واستمر الحال بذات التوجهات في مرحلة ما بعد التغيير في 9/4/2003 حيث تكرست المواقف الطائفية والعشائرية والمناطقية والحزبية الضيقة، وقد ساعدت هذه التوجهات على استفحال وبرز ظاهرة الفساد والتلاعب بالمال العام. واليوم نجد أن مساعي دولة رئيس الوزراء وتواصله مع القطاع الرياضي سيسهل نقلة نوعية، فبعد استفحال الأخطاء والإهمال والفساد وجدنا أن حضور دولة رئيس الوزراء هذا المؤتمر واهتمامه النوعي ستشكل نقلة نوعية للقطاع الرياضي والشبابي خاصة وأنها تواجه اليوم تحديات كثيرة وكبيرة تهدد أمن واستقرار المجتمع العراقي وشبابه بشكل خاص، حيث تؤكد الجهات المختصة بأن مجتمعنا العراقي يشكل الشباب فيه نسبة 62 بالمائة وهذه النسبة هي المستهدفة.

إن المؤتمر سيناقش على مدى يومين أهم إشكالات القطاع الرياضي الذي تراجع بشكل كبير وخاصة العقد الأخير على الرغم من الجهود المبذولة لتسيير أمور الرياضة، فقد حصل تطور كبير حيث أقر دستورنا الدائم مادة دستورية تحمل الرقم 36 هذا نصها (ممارسة الرياضة حق لكل فرد وعلى الدولة تشجيع أنشطتها ورعايتها وتوفير مستلزماتها) إضافة إلى إصدار قانون الرياضيين الرواد والإبطال رقم 6 لسنة 2013 الذي حقق مكاسب كبيرة للرياضة إضافة إلى الدعم المادي والمعنوي الذي قدمته الدولة والحكومة للمبدعين من نجوم الرياضة وإبطائها. إننا نناشد ونطالب بأهمية معالجة الواقع الرياضي وبذل الجهود لإصلاح المؤسسات الرياضية من خلال إصدار قوانين جديدة للأندية والاتحادات الرياضية وقيادة اللجنة الأولمبية وكل المؤسسات الرياضية بما يتناسب وفلسفة الواقع الجديد وإنهاء كل أشكال التسلط الحزبي والطائفي واعتماد مبدأ المواطنة والهوية العراقية وإنهاء كل أشكال التمييز، وهذا ما تدعو له كل المؤسسات الدولية الرياضية.

أحبنا قادة الرياضة العراقية ندعوكم لإعادة الحياة للرياضة المدرسية والرياضة الجامعية ورعاية رياضة المرأة لأنها نصف المجتمع والدعوة لإسنادها وتقديم كل أشكال الدعم والمساندة لها وأهمية مشاركتها في قيادة المؤسسة الرياضية، ونؤكد على أهمية البنى التحتية المتنوعة في كل المدن والمحافظات العراقية ونؤكد أهمية ودور الإعلام الرياضي الوطني بما يخدم كل أنواع الرياضة والألعاب وأهمية تطوير الأندية الرياضية بما يخدم النهوض والتطور الرياضي.

ونضع أمام المؤتمر أفكاراً وملاحظات حساسة ترسم الواقع الرياضي ومستقبله المشرق، وندعوكم إلى تفعيل المادة الدستورية رقم 36 والخاصة بالرياضة، ونؤكد على أهمية إبعاد وزارة الشباب والرياضة عن المحاصصة والطائفية، آمليين أن يقدم مؤتمرنا هذا الحلول لكل المشاكل الرياضية ويشكل نقلة نوعية لرياضة الوطن ورسم غدها المشرق

العدالة الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين

ماجد الياسري

قاموس اقتصادي فلسفي

إعداد: د. صالح ياسر

الاستهلاك

الاستهلاك consumption هو استعمال المنتج الاجتماعي لتلبية هذه أو تلك من حاجات الناس. ونميز بين (1) الاستهلاك الانجابي و (2) الاستهلاك غير الانجابي، الذي يشكل الاستهلاك الشخصي جزءه الأكبر. إن أسلوب الانتاج السائد، في المجتمع، هو الذي يحدد طابع الاستهلاك الانجابي، والشخصي، على السواء. ويعتبر انتاج الخيرات المادية نقطة البداية في الاستهلاك والمحدد له. أما الرابطة بين الانتاج والاستهلاك فتتحقق من خلال التبادل والتوزيع. والاستهلاك يتبع الانتاج وهو، بدوره، يؤثر فيه. فالاستهلاك يحفز الانتاج، كما أن تخلف الاستهلاك عن الانتاج، وعدم كفاية استهلاك الجماهير، في المجتمعات المتناحرة، يعرقل تطور الانتاج. إن القوانين الاقتصادية في مجتمع ما، هي التي تحدد طابع العلاقة بين الانتاج والاستهلاك. وهكذا، فلا بد في الرأسمالية، من التناقض الصدامي بينهما، فالاستهلاك هنا، يتخلف، دوماً، عن الانتاج. وفي ظروف الرأسمالية يتبدى التناقض بين الانتاج والاستهلاك، بجلى مظهره، في زمن الازمات الاقتصادية، حين تكسد الكتل الكادحين فهي لا تملك الاموال اللازمة لشراء هذه السلع بسبب بؤسها. ويزداد هذا التناقض تفاقماً في ظروف الامبريالية بشكل خاص.

تعمق تسييس هذه الفئات والتحول من الشعور بالاضطهاد الاقتصادي والاجتماعي الى الاستعداد للانخراط في أنشطة جماهيرية لتغيير هذا الواقع من اجل تحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وهنا نجد الاختلاف بين أشكال النشاط الثوري في القرن التاسع عشر والعشرين الذي كانت تقوده مجموعة من الثوريين المحترفين في ظروف العمل السري لتحقيق التغيير عبر العنف الثوري والذي كان تعبيراً عن خصوصيات تلك المرحلة عن الاحتجاجات الجماهيرية في القرن الحالي التي لا تقل ثورية وشجاعة وتضحية عندما تواجه قمع السلطة وتستخدم الطريق السلمي لتحقيق التغيير والإصلاح الشامل. وقد اكد عدد من الدراسات حول مشاركة الشباب في النضال الاحتجاجي من اجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ان هناك ميلاً واضحاً باتجاه تبني قضايا اجتماعية والمشاركة في النضال من اجل تحقيقها. كما يلاحظ أيضاً توجه البحوث الاجتماعية في الجامعات الامريكية لاحتواء قضايا تتعلق بالعدالة الاجتماعية في مجالات العنصرية والجنسانية والانسنة. وساهم ذلك في خلق الحوافز لانخراط الطلبة والشباب في النشاطات السياسية والمطلبية، والتي انعكست في التظاهرات الضخمة ضد التمييز العنصري في الولايات المتحدة التي شهدتها القرن الماضي، وأيضاً في العديد من العواصم، من اجل المساواة في فرص التعليم ومن اجل نظام صحي عادل وأيضاً ضد المغامرات العسكرية، مثل المظاهرات الكبيرة ضد احتلال العراق في بدايات هذا القرن. ان السكون نسبي والحركة مطلقة، والنضال من اجل تحقيق التغيير الشامل والعدالة الاجتماعية يشير الى ذلك، حيث عبر مواكبة المتغيرات السياسية والاقتصادية والمجتمعية والثقافية التي تتغير باستمرار نجد البوصلة التي تهدي البشرية في نضالها الطويل من اجل عالم عادل افضل والذي لا بد أن يتحقق في العراق أيضاً.

ومن بين تجليات هذا التغيير في البنية الفوقية اتساع العمليات الاحتجاجية المختلفة في جميع قارات العالم، والنضال من اجل السلام العالمي ومعالجة عواقب الاستغلال البشري للبيئة والاحتباس الحراري ومن اجل اصلاح وتغيير النظم القائمة بالطرق السلمية ومن اجل الديمقراطية وكذلك تحقيق العدالة الاجتماعية عبر استخدام الثروات المادية ليس لإنتاج الأسلحة بل استخدامها من اجل تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للمواطنين عبر تقديم خدمات صحية وتعليمية وتحقيق الضمان الاجتماعي والقضاء على البطالة والفقر. والملاحظ في هذه الاحتجاجات الاعداد الغفيرة التي تشارك فيها أيضاً الحضور الملفت للنظر للطلبة والشباب والنساء. ويأتي هذا الاتساع في النشاط الاحتجاجي الذي يخوضه الملايين من البشر وتحوله الى ظاهرة مجتمعية، نتيجة أسباب عدة منها عوامة الانتاج الرأسمالي وتحرره من كل القيود الأخلاقية والاجتماعية للوصول الى آلية تقلل من حدوث أزمات بنيوية وهيكلية في بنية النظام الرأسمالي كما حدث في نهاية العقد الأول من القرن الحالي، فضلاً عن تعاطف الفجوة بين الأقلية البرجوازية وأغلبية الشعب من شغيلة اليد والفكر والأوساط الواسعة من العاطلين عن العمل والمهمشين، والدور الذي ادخلته الثورة الرقمية والانترنت في اتساع استخدام منصات التواصل الاجتماعي التي تسهم في زيادة الوعي الطبقي وتعمل كآلية للاتصال والتواصل والتنظيم والمشاركة في الفعاليات الاحتجاجية، وحيث يتكامل العنصران الهامان المؤديان الى اتساع وجماهيرية الحركات الاحتجاجية: الأول عدم إمكانية الاستمرار في العيش في ظروف انعدام العدالة الاجتماعية والاضطهاد السياسي والاقتصادي وواقع الازمات التي تعيشها أغلبية بلدان العالم وحيث توصلت العديد من الفئات الاجتماعية الى الاستنتاج من انها لم تعد قادرة على العيش بالطريقة القديمة ذاتها او على تحمل اضطهاد وقمع الطبقة الحاكمة ومحاولاتها للتكيف مع الازمات. أما العنصر الثاني فيتمثل في

تدخل البشرية العقد الثالث من القرن العشرين الذي بدأت تتضح معالمه وخصائصه مقارنة بالقرن السابق، وأهمها التطور غير المسبوق للثورة العلمية والتكنولوجية التي اطلق عليها لقب الرابعة وما ستحدثه من متغيرات كما ونوعاً في نوعية قوى الإنتاج وتحولات في نظم الإنتاج والإدارة والحوكمة الإنتاجية والاقتصادية. ومن مظاهرها على سبيل المثال رقمته عمليات التصنيع وتعاطف دور تقنيات الذكاء الصناعي والروبوتات والطباعة ثلاثية الابعاد وحيث تقوم الحاسبات بقدراتها الفائقة بالتفكير والتحليل خاصة في مجال المعطيات والبيانات الرقمية والقدرة على طمس الفوارق بين العالمين المادي و الرقمي يرافقها تطور مماثل في تقنيات النانو وفي العلوم البيولوجية والكيمياء والفيزياء الكمية وتكنولوجيا الجينات وعلوم الفضاء على سبيل المثال. وقد وفرت الثورة الصناعية الرابعة فرصاً هائلة لتحقيق الخيرات المادية للبشرية والخلص من الفقر والجوع والامراض الفتاكة. الا ان ما نشهده مغاير كلياً حيث تستخدم في خدمة الطبقات البرجوازية ذات الأشكال المتعددة، ولكن يجمعها هم واحد هو اكتناز الثروات من مال وعقار وانفاق عسكري متزايد على أسلحة الدمار التي تزداد فتكاً وشن حروب لتغيير الأنظمة تحت ذريعة حماية الامن القومي واستمرار هيمنة القطب الواحد التي شهدتها العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في أواخر القرن العشرين والذي يزيد موضوعاً من مخاطر الانزلاق الى حرب عالمية ثالثة تستخدم فيها أسلحة الدمار الشامل النووية والبيولوجية.

ويرافق هذا التطور في القوى المنتجة تغيرات اشكال علاقات الإنتاج والتي تنسجم معها متغيرات تدريجية في البنية الفوقية التي تتجلى بمنظومات سياسية وفلسفية وثقافية وأخلاقية وروحية لان أسلوب الانتاج هو شرط العملية السياسية والاجتماعية والعقلية البشرية.

غريد فلايشن ظاهرة تضرب أسس الرأسمالية وفق خبير بنكي عالمي

أحمد مغربي



قد يكون مألوفاً أن يأتي نقد متطرف للرأسمالية من رموز اليسار الأميركي كالسيناتور بيرني ساندرز، لكن من المدهش أن يأتي توقع قائم عن ضرب أسس الرأسمالية من قلب أحد أعرق وأبرز بنوك الاستثمار الرأسمالي في العالم. وقد استخدم ذلك النقد مصطلحاً مستجداً هو "غريدفلايشن" - Greedflation في وصف أساس هذه الرؤية المتشائمة الحادة، وفق مقالة ظهرت أخيراً في موقع مجلة "فورتن" الأميركية المتخصصة في عوالم المال والأعمال. وتوضيحاً، يتألف "غريدفلايشن" من شقين هما الطمع "غريد" والتضخم "إنفلايشن" Inflation، فيكون المعنى قريباً من "الطمع التضخمي" أو "تضخم الطمع" أو ربما "التضخم بالطمع"، في إشارة إلى أن التضخم المقلق الذي يعانيه الاقتصاد العالمي حاضراً، يأتي بدفع من انفلات الطمع في مسار الرأسمالية، بحيث إنه انفلت من الضوابط، حيث "يفترض" أن النظام الرأسمالي يوازن بين تحقيق المكاسب والثروات وتراكم رأس المال من جهة، وبين الحفاظ على التوازن الاجتماعي وتحقيق مكاسب للطبقات الواسعة في المجتمع، خصوصاً الطبقات الوسطى والدنيا.

النيوليبرالية كعلاج لـ "ستاغفلايشن"

استطرداً، يذكر المصطلح الآنف الذكر بنظر له ظهر في سبعينيات القرن 20، إبان ولاية الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر، هو "ستاغ فلايشن" Stagflation الذي يجمع بين الركود "ستاغيشن" Stagnation والتضخم "إنفلايشن". وأنداك، استعمل ذلك المصطلح في وصف حال ساد الاقتصاد العالمي، خصوصاً الولايات المتحدة، وتجمعت فيه البطالة المتفشية مع تضخم غير مألوف وتباطؤ في الاستثمار والنمو الاقتصادي. وفي تلك الآونة، وجد الاقتصاد الرأسمالي العالمي خلاصه في النيوليبرالية التي قادها الرئيس الأميركي رونالد ريغان ورئيسة الوزراء البريطاني مارغريت تاتشر، ثم سادت العالم الغربي وانتشرت خارجه. ووفق ما بات شائعاً، تميزت النيوليبرالية بالعمل على إنهاء دولة الضمان الاجتماعي التي تبناها النظام الرأسمالي العالمي في سنوات العقود الثلاثة الممتدة بين نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية الـ"ستاغ فلايشن". وتبنت النيوليبرالية العمل على إطلاق الخصخصة إلى أقصى حدود، وتخلى الدولة عن ممتلكاتها وتقليص القطاع العام وتفكيكه إلى

رفع الأجور. والمفارقة أن التضخم الهائل الذي يستمر في تحدي إجراءات ضبطه، بحسب معظم المرجعيات الرسمية الغربية، يتوافق مع ارتفاع كبير في أرباح الشركات، مما يتحدى المعادلات الرأسمالية الراسخة، وفق مجلة "فورتن". وبحسب الخبير المتمرس إدواردز، فقد استعملت الشركات في الاقتصادات المتقدمة كأمريكا وبريطانيا، ارتفاع كلفة المواد الأولية، بما في ذلك الطاقة، خلال الجائحة وحرب أوكرانيا، كـ"ذريعة" لرفع الأسعار وتوسيع هوامش الربح إلى ارتفاعات قصوى. وضمن المقالة نفسها، ذكرت "فورتن" بأن بنك "سوسيتيه جنرال" العريق يحوز مكانة راسخة في النظام الرأسمالي العالمي. إذ إنه ضمن نخبة من البنوك المصنفة بوصفها "مهمة بشكل مستمر ومنهجي"، من قبل "هيئة الاستقرار المالي" Financial Stability Board التي أسستها "مجموعة الـ20" كي تكون أداة متخصصة في صيانة استقرار النظام المالي العالمي، وفق "فورتن". وتذكيراً، تتألف "مجموعة الـ20" من 19 دولة رأسمالية إضافة إلى "الاتحاد الأوروبي". وفي السياق نفسه، كتب إدواردز مقالاً في مجلة "غلوبال ستراتيغي ويكلي" Global Strategy Weekly، لاحظ فيه أنه يشغل منذ أربعة عقود في الاقتصاد لكنه لم ير أبداً ما يشبه الموجة الحالية من الـ"غريدفلايشن" لدى الشركات الرأسمالية. وقد وصف تلك الموجة بأنها "غير مسبوقة في التاريخ". وكذلك استند إدواردز إلى تقرير صدر أخيراً من "بنك الاحتياطي الفيدرالي" الأميركي، وفق أن التضخم الذي انفلت في 2021 تراقف مع صعود هائل في النسبة بين الأسعار التي تفرضها الشركات وبين كلفة الإنتاج، بشكل لم يحصل في التاريخ الاقتصادي كله. وكذلك أقر "الاحتياطي" بصعوبة السيطرة على ذلك التضخم. وفي مسار الحل، لم يفت إدواردز التذكير بآراء خبراء اقتصاديين أميركيين بارزين على غرار الأستاذين الأكاديميين في "جامعة ماساشوستس امهرست"، إيفان وايزر وإيزابيل ووير، بشأن الحل الأفضل في التصدي للأزمة الحاضرة التي يعانيها الاقتصاد العالمي. وكخلاصة، رأى إدواردز، عقب تحليل مؤشرات مالية واقتصادية متنوعة، أن الحل الفعلي لظاهرة "غريدفلايشن" والأزمات المصاحبة لها، يكمن في السيطرة على الأسعار وخفضها، حتى لو اقتضى ذلك تدخلًا من الدولة ومؤسساتها.

"اندبندنت عربية" - 8 نيسان 2023

انفلات الطمع في زمن الحرب والتضخم

بحسب مقالة "فورتن" المشار إليها في مطلع المقالة، يرى المحلل الاقتصادي الاستراتيجي ألبرت إدواردز، الذي يعمل في مؤسسة "سوسيتيه جنرال" Société Générale صاحبة الـ159 سنة من الخبرة في القطاع البنكي، أن النظام الرأسمالي العالمي الحاضر يعاني ظاهرة الـ"غريد فلايشن" المقلقة. ووفق النموذج الرأسمالي، يفترض أن تؤدي زيادة تكاليف الإنتاج، إلى تقلص في أرباح الشركات بأثر من تقلص الطلب والاستهلاك من جهة، إضافة إلى الضغط المتولد من

الرأسمالي، دفعاً أساسياً للعوامة ومؤسساتها

الاقتصادية، خصوصاً الشركات الكبرى التي صارت عوامة وعملقة. وبالمقارنة، جاءت حرب أوكرانيا، الأولى في العالم الغربي بعد الحرب العالمية الثانية، بالترافق مع تأزمات كبرى شملت صعود تيارات الشعبوية المعاصرة التي تميل في معظمها الى التخلي عن العوامة، بل العداء لها، على غرار الموجة الشعبوية الأميركية التي حملت دونالد ترمب إلى سدة الرئاسة الأميركية، ليكون التعبير الأشد كثافة عن رأسمالية متجهة إلى مرحلة ما بعد العوامة.

أقصى حد ممكن، وانسحاب الدولة من دورها في ضمان الأمن الاجتماعي للقاعدة الواسعة من السكان والتوصل من تقديم الدعم للسلع الأساسية كالغذاء والطاقة والدواء، والتي عن الدعم في مجال الصحة والصناعة والزراعة وغيرها.

بالاسترجاع أيضاً، عولجت الآثار الاقتصادية السلبية المؤلمة التي تولدت من تبني النيوليبرالية في الاقتصاد الرأسمالي العالمي، عبر العوامة ونقل الاقتصادات الكبرى أساساً، ثم الاقتصادات الأصغر حجماً، إلى آفاق العوامة. وقدمت نهاية "الحرب الباردة" وانتصار النموذج

أحدث الكتب



- في خمسة أجزاء، صدر عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة- بغداد "معجم أبي العلاء- من الفصول والغايات مع توضيح نصوصه" قدم له وفسره وعلق على نصوصه أ. د. ميثم محمد علي.

- "اطلق طوراً" عنوان كتاب ضم قصائد من الشعر العالمي، منتقاة من جريدتي "طريق الشعب" و "الفكر الجديد" اعداد: قاسم محمد علي الإسماعيلي/ اصدار مطبعة البصرة- البصرة.

- "نحو افق ارحب/ مقاربات في الثقافة والسياسة" كتاب جديد للأستاذ قاسم حنون، صدر عن دار السامر- البصرة.

العالم رواية

الطبقة المسحوقة في رواية «جرمينال» لأميل زولا

محمد الأحمد

مقالات عن الأدب والفن للصحف. كتب في السياسة، لم يخف زولا كراهيته لنابليون الثالث، والذي نجح في ترشيح نفسه لمنصب الرئيس بموجب دستور فرنسا، إلا أنه أساء استخدام هذا المنصب وقام بالانقلاب الذي جعله الإمبراطور فيما بعد. لقد كان زولا جريء الرأي كما أظهرت كتاباته.

اشتهرت رواية الجرثومي في عام 1885، رواية "لوردات الثلاثة مدن"، رواية "روما" في عام 1896 و"باريس" في عام 1897، رواية "نانا" مأساة امرأة مستهتر، ورواية "السكر"، إضافة إلى رواية "تيريزا راكان" في حقيقتها أجزاء من عمل متكامل نصبه كزعيم لمنهج الطبيعية في فرنسا، كلها من صلب الواقعة، وكانت أبرزها رواية جرمينال على خلاف بلزك الذي خضم حياته المهنية الأدبية جمع وركز أعماله في عمل بعنوان "الكوميديا الإنسانية". منذ البداية في سن ال 28 تواصل في كتابة مشروعه تتبع فيه الآثار "البيئية" التي أثرت في فرنسا في عصر الإمبراطورية الثانية، وتأثيرات انتشار العنف وشرب الكحوليات والبغاء التي أصبحت أكثر انتشاراً خلال الموجة الثانية من الثورة الصناعية. وصف زولا مشروعه بقوله "أريد أن أصور في بداية عهد الحرية وتلمس الحقيقة عائلة لا يمكنها أن تمارس ضبط النفس في اندفاعها الطبيعي لامتلاك كل الأشياء الجيدة التي يتيحها لها التقدم، فتخرج عن مسارها بسبب زخم الحياة حولها والانقباضات القاتلة التي ترافق ولادة نظام عالمي جديد".

تعني ان المساواة لن تتحقق ابدا - الرواية". كانت الثورة الفرنسية واحدة من أهم الأحداث في تاريخ كوكب الأرض، إذ غيرت مسار التاريخ الحديث حين كانت سبباً مباشراً في انهيار الملكيات المطلقة والتأسيس للجمهوريات، وانهاء صعود البرجوازية والقضاء على نظام الحكم الديكتاتوري والاعتراف بحقوق الطبقة العاملة، بناءً محكم للشخصيات ناتج عن بحث ميداني فعلي، ويُعرف "زولا" بأنه من أوائل من قاموا بجهد مماثل في الكتابة من أجل مصداقية الرواية، وواقعيتها، وكان هذا الوصف في مجمله في صورة تغلب فيها المأساة والقسوة، إلا أن القارئ يشعر بسكون الشخصيات لأنها شخصيات مدمومة مستغلة بأشعث أنواع الاستغلال.. حيث السقم والمعاناة. لكن تغيير شركة الفحم لطريقة دفع أجرة عمالها بزيادة الضرائب وتحويلها على عاتق العمال وتم الخصم من أجورهم الزهيدة.. زاد من الوضع سوءاً ودفع "إيتان لانتييه" إلى البحث والسعي لبناء وعي نقابي لدى عمال المناجم وبضرورة التصريح برفضهم لوضعيتهم وبأهمية تحقيق العدل، ليصبح بالتالي قائداً لحركة إضرابية تقود العمال إلى مواجهة أرباب العمل المترفين، وتجد أن الكاتب كان يميل إلى وصفهم بطريقة ترى فيها بعض السخرية. والقارئ تأخذ الدهشة عندما يتعامل مع إميل زولا الذي ولد في باريس في عام 1840. والده ابن مهندس إيطالي. توفي والده، تاركاً والدته تقنتاً على معاش ضئيل. في عام 1858، عمل زولا كاتباً في شركة للنقل البحري، كما كتب

كل شيء. رغم صعوبة وخطورة التعامل مع (الفحم الحجري) هو صخر رسوبي يتكون كطبقات من الصخور تُسمى طبقات فحم. يتكون عندما تتحلل النباتات الميتة بفعل الحرارة العالية وضغط الدفن عبر ملايين السنين. تتحول هذه الرواسب، إلى خزير من الوقود الأحفوري الذي يتطلب استخراجها كمصدر للطاقة الحرارية، حيث يستخدم كوقود للتدفئة، ووقود للقاطرات في بداية عهد اختراع الآلة البخارية، يصادف بداية إضراب العمال مع بداية فصل شتاء قاس، ليكون بدايةً لفوضى واضحة تزيد القامم بله، مُعانة من أجل حقوق مشروعة. الرواية تختصر الحياة على الرُغم من أن الموضوع المُعالج هو العمل والإضراب، إلا أنها تصف الحُب، الشباب، الجمال، العائلة، المرض، الموت، المعاناة والأهم هو الأمل، فبعد إصدار الرواية صرح إميل زولا أن العنوان كلمة وحيدة تختصر كل الرواية، بذرة النمو التي تُعبر عن الجوع والاضراب الحاصل عن ذلك، صورة عن التجديد والزمن القادم فهو: "عنوان لبناء هو مجتمع جديد". شخصية "شوفال" مراقب العمال الانتهازي، الذي استطاع أن ينال من "كاترين" ويجعلها المستغلة. ثمة معادلة صراعات واحدة تكشف الأخرى ف"شخصية" "سوفارين" الذي يحرض على اشغال المناجم وتدميرها، على عكس الطرف النقيض "إيتان" الذي يدعو إلى التظاهر السلمي من أجل تحسين أجور العمال. نجد "شوفال" يتأمر على "إيتان" ويعمل على التحريض لاغتياله ولكن "كاترين" تنقذه.. "جرمينال

الاجتماعية، الصحية وحتّى الأخلاقية التي يعيشها العمال بصفة يومية.

هذه الرواية تحفة "زولا" التي تتكلم بواقعية عن التقاليد الفرنسية والفوارق الطبقيّة في المجتمع الفرنسي، وتحدث عن الأسباب الحقيقية الكامنة في قيام إضراب عمال مناجم الفحم في شمال فرنسا في ستينيات القرن التاسع عشر، واندلاع الثورة الفرنسية.

كذلك تطرق بدقة إلى الحركات الثورية التي هزّت فرنسا بين عامي 1787 و1799 ووصلت إلى ذروتها الأولى في عام 1789. وما نشأ من جراء ثورة 1789. حيث تشير إلى نهاية النظام القديم في فرنسا وتستخدم أيضاً للتمييز بين هذا الحدث والثورات الفرنسية اللاحقة في عامي 1830 و1848.

رواية "جرمينال" تطوف ببرد دقيق في تفاصيل حقيقة جعلت من "إميل زولا" الرائد الأول للمدرسة الواقعية في العالم. فالرواية مليئة بالأحداث، مُفعمة بالوصف الجميل والخبرة في تأويل المعنى وتستحق الاطلاع لأنها تُوحى بالتكامل. صورت ذرات غبار الفحم التي كانت تزكم انفاس الطبقة العاملة المسحوقة، المتداخلة مع كل شيء. حيث كانت تسحق وتهان بأشعث أنواع الدلال، والناس تسحق بعضها البعض بسبب العامل الاقتصادي المتردي، تفاصيل دقيقة عن عمال مناجم الفحم التي لا تعرف تنفس الهواء النقي من دون ان يمتزج الفحم المسحوق مع حيواتهم فتزكم الانوف وتطلي التراث بكدم من السواد القاتم، المهيمين على

بقِي إميل زولا واحداً من بين أعظم المعلمين الكبار للرواية العارف ماهيتها الحقّة، رواياته نظام معلوماتي متكامل، وقد جعلته تلك المعرفة الشاملة بعصره ادبياً حقيقياً خالداً.

"جرمينال" واحدة من بين بواكير الكتب الأولى التي وقع القارئ في غرامها، وبقيت تعدّ علامة من بين العلامات الفارقة في الأدب العالمي، والأشهر من بين كلاسيكات الأدب الفرنسي. حيث دخلت إلى المكتبة العربية في عام 1965 كملخص قدمته روايات الهلال المصرية، وبِقلم "سعد مكاي"، وأما النسخة الكاملة من الرواية فقد صدرت عن دار كلمات للنشر والتوزيع 2021، ترجمة شكري نصير الدين، في 684 صفحة.. نتعرف فيها في البداية إلى عامل المنجم "ماهو" العجوز المسحوق والمتفاني في عمله حد الموت، والذي يعمل معظم ساعات يومه من أجل كسرة خبز، مع أفراد عائلته وهم يتناوبون العمل، وبالكاد يصلون على أجرهم الزهيد الذي يتقلص باستمرار كلما كثرت الضرائب، على العمالة التي بقيت تنّ تحت ضغط العمل، حيث تضطر زوجته إلى ان تدفع جسد ابنتها "كاترين" ذات الخمس عشرة عاماً مقابل جسدها، بقدم الشاب "إيتان لانتييه" من مدينة "مارشين" إلى قرية عمال المناجم بحثاً عن عمل لتتطور الأحداث عندما يصبح فرداً من الطبقة الكادحة التي تُعاني من سوء الظروف وتدهور الأوضاع

في الذكرى الـ 12 لتأسيس المقهى الثقافي

الفنان إحسان الإمام يحيي القوالب الموسيقية والمقام العراقي

علي رفيق - لندن

إعتاد المقهى الثقافي العراقي في لندن في كل نيسان ان يقدم للجالية العراقية والعربية في لندن أمسية ثقافية تتميز بكنهة إحتفالية حيث يستذكر فيها أمسيته التأسيسية الأولى التي أقامها في نيسان قبل اثنتي عشر عاماً، وتحديداً في عام 2011.

في هذا العام وفي 2023/11/28 كان موعد أمسية للفنان إحسان الإمام ليقدم إطرحة موسيقية نظرية عنوانها: "قوالب الموسيقى الشرقية واللوان الغناء العراقي والعربي"، قدم زادا معرفياً زاندا إلى تقديم قوس قرّح، متنوع واسع للموسيقى الشرقية وخلق البهجة بالاستماع إلى اللوان متعددة وأساليب متنوعة للغناء العربي وعموماً والعراقي خصوصاً.



سواء في الغناء أو العزف على آلات غير معروفة لهم في أوطانهم.. وكان الكثير من بين هؤلاء هم تلامذته في جامعة لندن (سوس) كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، أولئك الذين كون منهم فرقة راتعة ومنتجة.. ولم يكتف بهذا وإنما كان يهتم في البحث وتدريب أصوات منفردة، ولم يقتصر نشاطه على لندن إنما إمتد إلى مدن بريطانية أخرى.

وتقدم الفنان إحسان الإمام إلى المنصة وتحدث عن (القوالب الموسيقية الشرقية) وان تسمية (المقام) لا تعني المقام العراقي حسب، إنما المقصود منها، سلم المقام مثل النهاوند أو الرست أو البيات أو غيرها. والبشر غني في الجمال الموسيقية ويتألف من أربع خانات وتسليم، والتسليم هو الإعادة أو ما يطلق عليه (السينو).

القالب الآخر هو السماعي وهذا القالب حظي بالشهرة أكثر من (البشر) ويعد أكثر أهمية منه فقد أخذ مكان الصدارة في الموسيقى الشرقية وهو الآخر يتألف من أربع خانات وتسليم. اما عن قالب الدولاب فقد ذكر انه قطعة موسيقية تأتي بمثابة الإستهلال ويجهد للدور أو القصيدة أو حتى المقام العراقي وهو يتألف من جمل موسيقية قصيرة ذات موازين بسيطة وهو أيضا يلعب دوراً رئيسياً في إشباع أذن المطرب تمهيدا للغناء، وهو ما يطلق عليه شعبياً (السلطنة). وتحدث كذلك عن قالب يدعى بـ التحميلة وهي يكون لحنها بمثابة محاورة موسيقية تنفذ بالآلات الشرقية كالعود والقانون، وأعطى مثالا في العراق خماسي الفنون

الجميلة الذي تشكل من الأساتذة وروحي الخماش وغانم حداد وحسين قدوري، كان كل منهم يعزف في مكان ما فردياً والفرقة تجيبه وصولاً إلى دخول الجميع في العزف مع بعض.. ثم جاء الأستاذ الإمام على طرح لون آخر يسمى (اللونكا) وهو لحن خفيف ورشيح يتميز بالسرعة والقفزات اللحنية ومن خصائص هذا القالب يبرز مهارة العازف وتمكنه من الأداء والسيطرة على آتته الموسيقية، و (السيرتو) قالب آخر موسيقي يعزف على الآلات الشرقية ويتضمن إيقاعات متعددة في القطعة الواحدة وهو في هذا يشبه اللونكا من حيث السرعة وأصوله يونانية وضعت موسيقاه للرقص، ودعا الفنان الإمام الفتى بشار الذي صعد إلى خشبة المسرح يحمل عوده بعد ان قدمه الإمام بوصفه تلميذه واصفا إياه بأنه أصغر عازف عود في بريطانيا، وقال ان سيرتو أولاً (السيرتو) ثم (اللونكا) وسأله لمن الأولى فأجاب بشار بأنها سيرتو أدهم أفندي.. وقد عرفها ببراعة واضحة ابتداءً بعزف اللونكا التي قال عنها بشار انها تعود لأستاذة إحسان الإمام.



ثم توجه الفنان الإمام إلى عوده وبدأ بعزف السماعي لروحي الخماش.. ثم انتقل إلى اللوان الغناء العربي والعراقي فذكر (الدور) وقال انه لون غنائي قديم رغم تكوين كلماته البسيطة وإيابه القليلة والهدف منه استعراض أداء الحان مختلفة واهم أمثله عليه: "انا هويت" و"ضيعت مستقبل حياتي" ومن أبرز مؤديه سيد درويش وسلامة حجازي وأبو العلا محمد وزكريا احمد.. اما اللون الآخر فهو (الموشح) وقد إشتق اسمه من الوشاح وهو رداء موسى بالزخارف وهو لون غنائي جماعي وصلنا من الأندلس.. اما بالنسبة للأوبريت فهو لون غنائي متميز ينتمي إلى المسرح الغنائي وتاريخه حافل بالأوبريتات تلك التي ابتدأها الشيخ سلامة حجازي وتطوره وتموه على يد سيد درويش.. وفي العراق كان أوبريت "بيادر خير" وجاء على ذكر الطقوقة والديالوج والمونولوج والمألوف المنتشر في المغرب العربي والمليحة اللبنانية والفلسطينية.. الخ.. وقدم عزفا مقطوعات موسيقية لسلام مقامات الصبا والنهاوند والحجاز كرد والذشت وكان يرافق كل قطعة منها بالشرح التفصيلي محللاً إياها بشكل علمي (نظري) وعملي (تطبيقي) وواصل هذا الأسلوب في الأغاني التي قدمها سواء كانت التراثية أو المعاصرة لفنانين متعددين أو تلك الألحان التي كانت من منجزه

الطرق البديلة

أمير الحلاج

ما دام ضوء همة

أن يستفيق الجمع،

أو يضي لكسر الصمت،

أو حث الخطى.

لتضم صفوفاً فرّ من قضبان قابلة،

بزغرودة، سعّت أن تُقصي الضحكات،

للبدء النقّي بصرحة أولى،

يُقَبَّلُ قادمًا

بالورد محتضناً،

لتسقيه الذموع

وتُعلَنُ الرقَمَ الجديد.

فليس ثمة من يُطبخ بضحكة الفرشاة،

وهي لسيرة الباب المكبّل

ترسم الطرق البديلة للنتزة،

بيد إن الليل يحيا بالتعزب،

بالخروج من الصواب،

وبالعدول عن التثبّت بالتأويات،

بالوكون و بانتظار الفأس،

تقلّب صفحة استقظاب من لم يحلم بنغز،

رأسه منه يفرّ إلى السكون.

عساه يرسم صورة تُقصي ملامحها،

على أمل تجيء

وتقلّب الطرقات،

علّ سوادك المغزول

ينطق

كيف تصحيح بقود المخلع العينين،

وقت الصبح لم تُسعفه ما في الضيف

لم يعر اهتماما بالتقاليد التي لظهر تكسر،

كي ترى عينيك كم سعنا لغير الحق يُلصق؟

يا ترى كم ضاق حجَمَ حلّ ميزاناً

صخور الجوف تشهد

ما به الأحلام تشهّر سيرة التفتيت؟

فارسم نقطة في الذرب

كي يبقى انتظارك يأمل الأشياء

تفرض سيرة جبلى بوجهي حام

يصطاد ما لا يشتهي.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، ترع الرفاق والأصدقاء:

- الصديقة حياة عبد الواحد من لندن ٣٠٠ دولار.
- صديق للرفيق سعدون هليل ١٠٠ الف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

«هروب الفتيات» في منتدى الكاظمية

بغداد - عدنان جاسم

عقد «منتدى الكاظمية المناطق» بالاشتراك مع الشرطة المجتمعية - قاطع الكاظمية، الأربعاء الماضي، جلسة بعنوان «هروب الفتيات»، ضيف فيها الباحثة الاجتماعية هبة محمد.

وخلال الجلسة التي عقدت على قاعة مديرية شرطة الكاظمية، تحدثت الباحثة الضيفة عن مشكلة هروب الفتيات من منازل أهاليهن، مرجعة إياها إلى أسباب عديدة، منها الضغط النفسي على الفتاة، والمعاملة السيئة التي تعاملها بها أسرتها، فضلاً عن الزواج بالإكراه، وغير ذلك من العوامل الاجتماعية.

وللحد من هذه المشكلة، شددت الباحثة على أهمية أن يعامل الأهل الفتاة باحترام أسوة بأخيهما الذكر، وأن يتيحوا لها فرص التعلم والعمل. وحضر الجلسة سكرتير منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الكاظمية الرفيق ستار جبار، وقدم مداخلة مثمرة. كما كان بين الحاضرين ممثلون عن دوائر خدمية وصحية، وناشطون مديون، ووجهاء. وقد أغنى العديد منهم موضوع الجلسة بالمداخلات.

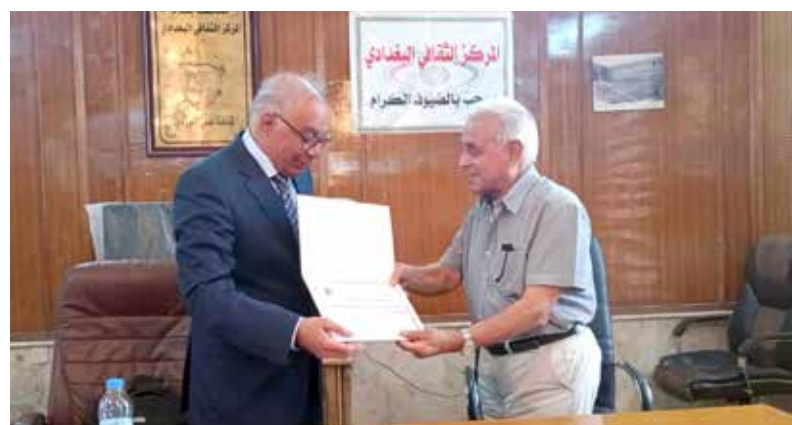
دورات تقوية مجانية في مقر شيوعي ميسان

العمارة - طريق الشعب

على شرف الذكرى الـ 89 ل ميلاد الحزب الشيوعي العراقي، فتحت اللجنة المحلية للحزب في ميسان، أخيراً في مقرها، دورات تقوية مجانية لتلاميذ السادس الابتدائي، ذكورا وإناثا. ويشرف على الدورات، التي تغطي جميع المواد الدراسية، المعلم الشيوعي سعدون جبر بالاشتراك مع نخبة من معلمات ومعلمي ميسان. وتستمر الدورات لحين بدء الامتحانات النهائية يوم 21 أيار الجاري.

في ملتقى رواد المتنبى

الإعلامي حسن حسين عن «الهجرة إلى أوروبا»



حسن حسين (إلى اليسار) يتسلم شهادة تقدير من الرفيق مفيد الجزائري

على النازية. وهذه الجماعات ترفض المهاجرين من الشرق الأوسط وأفريقيا. ثم ألقى الضوء على أعداد المهاجرين، والتي وصلت فيها أعداد المهاجرين إلى ألمانيا لأكثر من مليون مهاجر، موضحاً أن «هذا الأمر وضع الحكومة الألمانية أمام مشكلة. فأما أن ترفض هذه الأعداد أو تقبلها. وفي النهاية وافقت، ما تسبب في مشكلة إدارية كبيرة لبلديات ومحافظات الولايات الألمانية، من حيث إمكانية السيطرة أمنياً على المهاجرين، فيما إذا كان بينهم إرهابيون أو دواعش، إلى جانب دراسة بياناتهم ومساعدتهم وإدخالهم في دورات تأهيل».

ونوه الضيف إلى أن «هذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين، شكلت نقطة تحول في سياسة اللجوء، وأثرت كثيراً في السياسة الألمانية. فالمحافظون يرفضون أن يكون بلد لهم بلد لاجئين، إلا أن الواقع فرض هذا الأمر، لوجود قانون يسمح بذلك».

وذكر الضيف أنه «بعد ازدياد أعداد المهاجرين، ظهرت تيارات وأحزاب يمينية متطرفة، معادية للمهاجرين، وللنظام الديمقراطي أيضاً، ومحسوبة

أعداد العراقيين المهاجرين أكثر، حتى وصلت إلى مئات الآلاف». ثم تحدث حسين عن موجة الهجرة الجماعية التي بدأت عام 2015، والتي وصلت فيها أعداد المهاجرين إلى ألمانيا لأكثر من مليون مهاجر، موضحاً أن «هذا الأمر وضع الحكومة الألمانية أمام مشكلة. فأما أن ترفض هذه الأعداد أو تقبلها. وفي النهاية وافقت، ما تسبب في مشكلة إدارية كبيرة لبلديات ومحافظات الولايات الألمانية، من حيث إمكانية السيطرة أمنياً على المهاجرين، فيما إذا كان بينهم إرهابيون أو دواعش، إلى جانب دراسة بياناتهم ومساعدتهم وإدخالهم في دورات تأهيل».

ونوه الضيف إلى أن «هذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين، شكلت نقطة تحول في سياسة اللجوء، وأثرت كثيراً في السياسة الألمانية. فالمحافظون يرفضون أن يكون بلد لهم بلد لاجئين، إلا أن الواقع فرض هذا الأمر، لوجود قانون يسمح بذلك».

وذكر الضيف أنه «بعد ازدياد أعداد المهاجرين، ظهرت تيارات وأحزاب يمينية متطرفة، معادية للمهاجرين، وللنظام الديمقراطي أيضاً، ومحسوبة

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

ضيف «ملتقى رواد المتنبى» الثقافي، أول أمس الجمعة، الإعلامي حسن حسين، الذي تحدث في جلسة عنوانها «الهجرة إلى أوروبا - مواقف الأحزاب والحكومات»، بحضور وزير الثقافة الأسبق ورئيس تحرير «طريق الشعب» الرفيق مفيد الجزائري، إلى جانب جمع من المثقفين والناشطين والأكاديميين. الجلسة التي التأم على «قاعة علي الوردي» في المركز الثقافي البغدادي، والتي أدارها الناشط الحقوقي محمد السلامي، استهلها الضيف قائلاً أن هناك دولا أوروبية تستقبل اللاجئين، ولديها أنظمة ديمقراطية راسخة ومجتمع مدني متقدم وقوانين لجوء ومحاكم تدافع عن حقوق اللاجئين، منها ألمانيا وهولندا وبلجيكا والسويد، مبيناً أن «هناك نوعين من الهجرة، هما: النظامية وغير النظامية». وأضاف قائلاً أن «الهجرة النظامية تعني الدخول إلى المهجر رسمياً، بتأشيرة دخول وعقد عمل. أما غير النظامية فتعني الدخول بصورة غير شرعية، عن طريق التهريب»، مشيراً إلى أن «الهجرة النظامية بدأت أوائل خمسينيات القرن الماضي، خصوصاً إلى ألمانيا، وكانت لأغراض العمل بعمود رسمية». وتابع قوله: «أما الهجرة غير النظامية، فقد بدأت أواسط السبعينيات، على شكل أفراد وعائلات»، مبيناً أن «غالبية المهاجرين في تلك الفترة، من المسيحيين اللبنانيين الذين تركوا بلادهم بسبب الحرب الأهلية، إضافة للعراقيين الذين بدأوا يهاجرون منذ أوائل عام 1979، نتيجة الوضع السياسي وقمع النظام الدكتاتوري».

ولفت إلى أن «هجرة العراقيين ازدادت كثيراً، خلال فترة الحرب العراقية - الإيرانية. وبعد حرب الخليج والحصار الاقتصادي، ازدادت

استذكار نكبة الشعب الفلسطيني

بغداد - طريق الشعب

دعت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية العراق، ومعها فئات العمل الوطني الفلسطيني في العراق، إلى حضور وقفة استذكار لنكبة الشعب الفلسطيني 1948، في مناسبة ذكرها الـ 75.

تبدأ الوقفة في تمام الساعة الخامسة من عصر غد الاثنين، في مقر الحزب الشيوعي العراقي ساحة الأندلس - بغداد.

طاولة «طريق الشعب» في الهندية

الهندية - غانم الجاسور

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الهندية بكربلاء، أخيراً، طاولة إعلامية في سوق القضاء. ووزع كادر الطاولة على المواطنين نسخاً من جريدتي «طريق الشعب» و«الطريق الثقافي» ومن مجلة «الثقافة الجديدة»، وغيرها من مطبوعات الحزب. كما تبادل معهم الحديث حول الظروف العامة في البلد، وموقف الحزب منها.

ماجد الخطيب في ضيافة «جيكور»

البصرة - ماجد قاسم

ضيف «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، أخيراً، الكاتب والمترجم المغترب ماجد الخطيب، الذي تحدث عن تجربته الإبداعية في الكتابة الأدبية والمسرحية والترجمة.

حضر الجلسة التي عقدت على «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، جمع من الأدباء والمثقفين، فيما أدارها الكاتب قاسم حنون.

وخلال الجلسة تحدث الضيف عن تجربته الإبداعية، وعن قضايا ثقافية عديدة، منها علاقة المثقف بالسلطة، وإشكالية مثقفي الداخل والخارج.

بعدها قرأ مختارات من نصوصه المسرحية وكتاباته الأدبية. واستعرض بعض إصداراته ومنشوراته.

إيقونة عراقية جديدة

(وهو الجين الذي يحمي الخلايا من التلف السرطاني) وذلك لكي يمكن مبركاً تحديد أي ضرر يحدث فيه ويزيد خطر الإصابة بالداء الخبيث. وفي الدراسة الثانية وجدت د. ميس طريقة لمراقبة هذه المتغيرات في حارس الجينوم عبر استخدام الموجات فوق الصوتية، للأطفال والبالغين. أما في الدراسة الثالثة فتم تحديد طريقة أخرى للتشخيص والتنبيه بحدوث الأورام اعتماداً على المتغيرات الجينية أيضاً. وفي الدراسة الرابعة تم إجراء مقارنات بين حاملي حارس الجينوم لدى الذين تم تشخيص أصابهم بالسرطان والذين ليس لديهم سرطان سابق، وذلك لتحسين العلاجات السريرية لحاملي هذا الجين.

وبعد مناقشة مع الطالبة، شارك فيها عدد من الأساتذة المتخصصين في علم الأورام بالجامعات السويدية والدنماركية والكندية، والردود العلمية التي قدمتها د. ميس على ما طرح عليها من أسئلة وإستيضاحات،

ستوكهولم. طريق الشعب

بعد مناقشة علمية حامية، دامت أكثر من أربع ساعات، منحت أكاديمية كارولينسكا السويدية الشهيرة، الطيبة العراقية ميس رشاد الشلاه، درجة الدكتوراه في الطب على أطروحتها حول مرض السرطان، الذي ينتج عن تراكم الضرر في المادة الوراثية للخلايا، والذي ثبتت علاقته بالعمر وبأعماق الحياة المختلفة وبالعوامل الوراثية والبيئية.

أفتحت المناقشة بعرض قدمه البروفيسور الكندي دافيد مالكيوم، وآخر ما توصل اليه العلم في مجال مكافحة السرطان، أعقبه عرض قدمته الطالبة ميس عن أهم مفاصل أطروحتها، والتي بنتها على أربعة أبحاث علمية منشورة في مجلات عالمية محكمة. ففي البحث الأول توصلت الباحثة إلى طريقة لمراقبة حارس الجينوم

بين المراقبة الدورية لهؤلاء الأشخاص وإستخدام الخزعات الكاشفة لوجود الورم، مؤكدة على أن الوقاية من السرطان ستصبح مستقبلاً فعلاً شخصياً، بسبب عدم وجود صيغة واحدة يستخدمها الجميع لوقاية أنفسهم.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن ميس الشلاه، التي أكملت دراستها الجامعية في كلية الطب - جامعة لوند في السويد، العام 2011، ثم عملت كطبيبة وباحثة في معهد كارولينسكا الشهير في إستوكهولم، ولدت في عائلة شيوعية، وتعلمت منها حب العلم والمثابرة، وكتبت في مقدمة أطروحتها تشكر والديها بالقول (شكراً لأمي وابي، لتشجيعنا دائماً، ليس فقط للتساؤل والوصول إلى جوهر الأشياء، ولكن أيضاً للبحث عن التفوق. بدونكما، لم أكن حيث أنا اليوم). كما كتبت لأطفالها تقول (الإجابة الحكيمه على أسئلتكم، شكلك دوما تحدياً لتفكيري النقدي، لا تتوقفوا عن طرح الإسنلة).

قررت اللجنة العلمية منح الطالبة درجة الدكتوراه، معربة عن إعجابها الشديد بهذا المنجز العلمي ومثنية على ما فتحته أطروحتها من آفاق رحبة على طريق الكفاح الإنساني ضد السرطان، وذلك عبر ما وفرته من سبل لتحسين العلاجات السريرية لحاملي حارس الجينوم (TP53)، وتمكين ستة مستشفيات جامعية من استخدام طرق علاجات جديدة، ومن تطوير المعارف المتعلقة بضعف مناعة بعض الناس ضد مرض السرطان.

هذا وتشير د. ميس الشلاه إلى أن نتائجها تستخدم تحسين فهم الآلية الجينية التي تقف وراء ظهور المرض، تلك التي طالما خلقت تحديات كبيرة أمام الباحثين بسبب الفروق الشخصية والعرقية في وجود أو غياب المناعة ضد المرض. وفيما وعدت بتطوير ما توصلت اليه لوضع مؤشرات تحذير تساعد في إكتشاف المرض مبكراً لدى الناس والمجموعات الأكثر تعرضاً له، دعت إلى الجمع



عاماً على رحيل مظفر النواب الفاتح في الشعر.. الممعن في الهجرات

معرض زياد جشام نبش حادق في قاع «دجلة»

فحص الجماجم الاستعمار الألماني في ناميبيا

قضايا أوكرائية دموع الأبرياء وعرق المذتئين

في «سينما مختلفة» قضايا الهوية والانتماء

أدب الحيف ومبررات الحروب الإمبريالية الأدبية شكل من أشكال الاستعمار

في رحيل كاظم السعدي كاتب الأغاني العذبة وسط العذاب والخربة

غداً في الأسواق العدد 120 من جريدة

النقابي

منهجية لتقويم الطروحات القديمة التحولات العميقة الطبقة في العالم الثالث

المقدمات الثرية • حلم الأبدية في الحياة • تبسيط الكلاسيكيات • فيروز.. الشتات والهوية • التفكير الكارثي للانقراض • «دجلة الجريح» حيث تُنتهك الحضارات